

المجلس السادس من الأربعين النووية | الحديث 7 + 9 | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

00:00:00

والله العظيم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله الذي علم بالقلم علم الانسان ما ان يعلم احمده سبحانه وتعالى حمد الذاكرين الشاكرين واصلي واسلم على المبعوث رحمة للعالمين ومحجة للسالكين. نبينا وحبينا وقرة اعيننا نبينا محمد وعلى اله وصحبه -

00:00:32

وسلم تسليما كثيرا مباركا الى يوم الدين حياكم الله احبتي الى مجلس جديد نعقد في رحاب دوحة محمد صلى الله عليه وسلم. نقف على شيء يسير من اسرار حكمه ودوام كلمه بابيه وامه -
صلوات ربي وسلامه عليه وحتى يكون تأثرنا احبتي بهذه الاحاديث اكثر واكثر وتدبرنا لها. اعظم واعظم ينبغي ان يستحضر الانسان وهو يقرأ كلام محمد صلى الله عليه وسلم انه لا يقرأ مجرد حديث -

00:00:52

انت لا تقرأ حديث بهذا المفهوم الضيق الذي تحصله في ذهنك انت تقرأ وحيا الهيا حينما تسمع كلام محمد صلى الله عليه وسلم فاعلم انك تسمع وحيا الهيا اذا صح السند لم يعد هذا الكلام يقبل النقاش -

00:01:11

لم يعد يقبل الاعتراض لم يعد يقبل وجهات النظر يعني انت لا تسمع وجهة نظر لمفكر تعرضها على عقلك وافقت هواك لم توافق هواك. انت تسمع الوحي الالهي وفي هذه الحالة اذا كنت اسمع وحيا الهيا فانا اتلقى هذه الكلمات لاعمل -

00:01:33

اتلقى هذه الكلمات لانطلق بها. ليس لاشكك ولا لاعتراض عليها ودائما نحذر احبتي من ان يكون خطاب الدعاء وخطاب الاسلاميين هاجرا لكلام محمد صلى الله عليه وسلم منبثقا من غيره. هذا انحراف البوصلة تماما. وان الداعية وان العالم وان المصلح انما -

00:01:52

يرتقي عند الله سبحانه وتعالى كلما اتصل بالكتاب والسنة بسبب الداعي الذي هو متصل دائما بكتاب الله وبأحاديث محمد صلى الله عليه وسلم اعلى شأننا وارفع قدرا من الداعي الذي دائما كل كلامه يتعلق بفلاسفة الغرب والشرق ويستحضر -

00:02:13

ويوظف كلامهم ويكون معرضا عن كلام ربه سبحانه وتعالى وعن خطاب محمد صلى الله عليه وسلم. فالانسان انما يعلو في هذا الدين وفي الدعوة وفي العمل اذا اتصل بأحاديث محمد صلى الله عليه وسلم بالاصول المتعلقة بهذا الدين. هنا -

00:02:34

لا يرتقي سقفك. هنا يرتقي سقفك لا يرتقي سقفك كما قلنا بكلام المخلوقين كلام المخلوقين نحن نوظفه في فهم كلام الشارع. وهذا حده والا فالارتقاء انما يكون بنبراس محمد صلى الله عليه وسلم. لا اطيل حول هذه الفكرة دعونا ندخل في حديث اليوم حديث ابي

00:02:54

رقية -
تميم الداري رضي الله تعالى عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الدين النصيحة الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله فقال لله ولكتابه وبرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم -

00:03:17

هذا الحديث احبتي ايضا يشكل منطلق في التصور الاسلامي هذا الحديث ايضا من المنطلقات التصور الاسلامي. ولذا عده الامام ابو داود السجستاني صاحب السنن. عده خمس الاسلام يعني احد احاديث خمسة ينطلق منها الاسلام -

00:03:40

وعده محمد ابن اسلم الطوسي رحمة الله عليه ربع الاسلام طبعا انا كما قلت لكم لا يهمني هذا التحديد هو خمس او ربع او ثلث انا يهمني اصل الفكرة هو ان هذا الحديث في انظار اهل العلم الكبار يشكل منطلق -

00:04:01

من منطلقات التصور الاسلامي. بالتالي اذا علي ان انظر الى هذا الحديث بتأمل بعناية حتى اصل الى ما وصلوا اليه او الى شيء مما وصل اليه علماؤنا في عظمة هذا الحديث - [00:04:18](#)

اذا هذا الحديث مع ايجاز الفاظه احبتي مع وجازة الفاظه لكنه في الواقع غزير كثيف المعاني جدا ويغطي كل جوانب حياة المسلم الالفاظ وجيزة الدين والنصيحة قلنا لمن؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. اليس مختصرا؟ اذا هناك ايجاز في - [00:04:33](#)

لكن هناك كثافة وغزارة في المعاني التي تدرج تحت هذه الالفاظ حتى اصبح هذا الحديث شاملا لكل جوانب الدين لقد ابدع النبي صلى الله عليه وسلم حقيقة في هذا الحديث في التعبير عن مراد الشارع - [00:04:59](#)

بما يتناسب مع حال المخاطبين السنة كما تعلمون معناها من الله عز وجل. لكن الفاظها ممن من النبي عليه الصلاة والسلام. فهنا ابداع نبوي في التعبير عن مراد الشارع بافخم الالفاظ وموجزا بما يتناسب - [00:05:18](#)

محال المخاطبين. فان الكلام احبتي كلما قلت الفاظه كانت الالفاظ قليلة سهل حفظه ورسخت الالفاظ والمعاني ونقشت في اذهان المخاطبين والنبي عليه الصلاة والسلام في الدرجة الاولى كان يخاطب بهذه الاحاديث - [00:05:37](#)

قوما ومجتمعنا متباينا هناك الاعرابي هناك الحضري هناك التاجر الثري. الصحابة الا يوجد هذا التنوع؟ هناك المزارع هناك النجار هناك الحداد هناك تنوع في مجتمع الصحابة رضوان الله تعالى عليهم وهذا التنوع يستدعي من رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:05:58](#)

ان يكون درسه مركزا ان تكون كلماته كالنقش تنقش في اذهان جميع الصحابة على تباين اوساطهم الاجتماعية هذا هذا طبيعة الحياة احبتي كانت كلماته صلى الله عليه وسلم كالنقش تنقش في عقول هذا الجيل وفي عقود الاجيال اللاحقة. والنقش يقتضي ان يكون محدودا. الدين النصيحة. شف الكلمة ما اقصرها - [00:06:20](#)

الدين النصيحة. الان لو سألت اي شخص فيكم له اهتمام عام بالدين عن هذا الحديث اكيد حافظوا او حفظ اصله الدين النصيحة هل احد منكم يجهل هذه الكلمة بعمومها؟ اديني النصيحة لماذا - [00:06:49](#)

الا تجهلوننا بانما ربما لو سألتكم عن حديث جبريل ما حدا يحفظه بالاتقان. لكن الدين النصيحة حاضرة دائما في اذهان الجميع. لانها نقش حاضر دائما سريع مستحضر لوجاسة الفاظه. لكن يبقى علينا ان نفكر في فخامة المعاني. اذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يهتم - [00:07:04](#)

ان تكون كلماته كالنقش ينتقش في اذهان السامعين والصحابة رضوان الله تعالى عليهم كانوا دائما في اشد الشوق والتلهف والاستعداد التام لتلقي التعليمات من محمد صلى الله عليه وسلم يأخذون التعليمات من في رسول الله ليذهبوا بها الى فضاء العمل والانجاز - [00:07:24](#)

ومحمد صلى الله عليه وسلم رباهم على هذا المنهج انتم تتخيلون الصحابة احبتي يجتمعون في مجلس حول رسول الله صلى الله عليه وسلم. الكل ينظر الى فيه رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا. ينتظرون اي كلمة تخرج من فيه ليتبادروها. ينطلقوا بها ينطلق - [00:07:51](#)

وبها يعرضوها على عقولهم واهوائهم. انه والله خلينا نأخذ هذه الكلمة. والله هذه تتوافق مع عقولنا مع امزجتنا. ام لا تتلائم مع العصر الذي نعيش فيه هل يتعاملون مع كلام محمد صلى الله عليه وسلم؟ كما يتعامل كثير من الاسلاميين اليوم مع كلامه؟ كلا والله كانوا جيلا - [00:08:13](#)

راقيا في التعامل مع هذا الرسول المرسل من اله الكون يأخذون الكلام مباشرة لينطلق الى فضاء العمل وهذا يستدعي ايضا ان تكون الكلمات محدودة. يعني هذا الاعرابي الذي جلس بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:08:33](#)

ما في مجال انك تعطيه خطبة كاملة مفصلة باحكامها. سنتيه الافكار والمعاني في شعاب هذه الخطبة. وفقط ينتظر مباشرة اخذهما اعمل بهما ويريد هذا الامر. فاذا كما قلنا طبيعة التلقي طبيعة العمل طبيعة المجتمع الذي كان يخاطبه صلى الله عليه وسلم بل هو

المجتمعات عموماً حتى الى وقتنا كلما كان الكلام قليلاً. وكثيفاً في معانيه كان ادعى لان يحفظ ولان يعمل به كان ادعى بان يحفظ ولان يعمل به بذلك النبي صلى الله عليه وسلم. كان عنده تركيز في الكلمات الى درجة عالية ابداعية. وهذه الحقيقة - 00:09:15 الى السلف الصالح. لذلك احبتي من يقرأ في كلام الائمة انظروا في كلام ما لك واحمد والشافعي وسفيان الثوري وابن عيينة تجدون الكلمات وده لكن المعاني كثيفة قلت الكلمات كثرت المعاني وكثر العمل - 00:09:35

اما نحن اليوم احبتي الواقع مختلف تماماً. كثرت عندنا ايش؟ او عفوا انا قلت الكلمات وكثرت المعاني والاعمال. نحن في واقعنا العكس. كثر كثرت الخطب كثرت التفاصيل وقل العمل حتى تعرفوا ما الفرق بيننا وبين من سلف - 00:09:53

خلاص الامام احمد يعطي كلمتين ونقطة بعد ذلك الكل يبدأ يعمل. نحن احبتي لا لابد نعطي دورات في طبيعة طلب العلم ودورات في برامج طلب العلم وتخطيط طلب العلم. ودورات الادارة - 00:10:10

للتنمية وتطوير الذات وكيف تعرف نفسك وتجهل نفسك وتطور نفسك وتبقى الانسان دائر مع هذه الكلمات. طب بعد كل هذه الدورات هل عملت شيئاً؟ لا محتاجة دورات جديدة اخونا. الى متى - 00:10:24

تكتشف نفسك يعني متى ستصل لدرجة ان تكتشف نفسك وتعرف ما هي. الامر احبتي هو خلص مجرد تعاليم محددة. تعرف بها النفس وتنطلق من خلالها الى فضاء العمل. اما ان تبقى خمس سنوات ست سنوات وانت تكتشف نفسك مشكلة - 00:10:34

تبقى اذا ذهب هذا العمر وانت في تطوير الذات وتتعلم كيف تدير الحياة ثم تموت قبل ان تدير الحياة مشكلة لذلك كان سلفنا الصالح رضوان الله تعالى عليهم يأخذون من مدرسة محمد صلى الله عليه وسلم حتى في ايجاز الالفاظ - 00:10:49

لان الاهتمام والعقل والقلب موجه الى دائرة العمل. طيب نعم؟ اوتي جواب عالكلمة. نعم عليه الصلاة والسلام ولكن حتى الخطاب الدعوي بعده. يعني من العلماء الكبار كان يحاول ان يستقي من اسلوبه. لن نكثر الكلام - 00:11:05

نعم علينا ان ننطلق للعمل. نعمل ونعمل هكذا اسست الحضارة الاسلامية بالعمل كان هناك عمل كثيف صدق خلص الانسان يأخذ الفكرة يبرمجها في واقع حياته. لا ينتظر كثيراً من الخطب والدروس والمحاضرات ليعرف - 00:11:21

كيف يعمل نسأل الله التوفيق النبي صلى الله عليه وسلم قال الدين النصيحة هذا احبتي فيه استخدام لاسلوب الحصر واسلوب الحصر من اساليب البيان المشهورة عند العرب ما هو الحصر؟ باختصار بلغة سهلة - 00:11:38

ان تحصر معنى في داخل معنى اخر هذا يسمى حصراً عند العرب ان تحصر معنى في معنا اخر واسلوب الحصر اسلوب حاضر بشدة وبقوة في اللغة العربية. وله اساليبه المتعددة. وهذا ندرسه في علم البلاغة - 00:11:56

اساليب متعددة مثل الحصر باستخدام ما والا وما محمد الا رسول. صلى الله عليه وسلم. هذا حصل مثل الحصري انما عليك البلاغ انما من ادوات الحصر. هناك اساليب كثيرة للحصر ومن اساليب الحصر - 00:12:14

ان يكون المبتدأ معرفا والخبر معرفا هذا اسلوب من اساليب الحصر. اذا كان عندنا الان تعرف الجملة الاسمية مبتدأ وخبر اذا كان المبتدأ معرفا والخبر معرفا فهذا شكل من اشكال الحصر في العربية. اعطيكم مثال. اذا قلت زيد الرجل - 00:12:31

راه هادو بتداوي خبر زيد معرف لانه علم والرجل معرفة معرف قال للتعريف المبتدأ معرف الخبر معرف يفيد الحصر. حصرت زيد في الرجولة محمد الشجاع هذا حصر مبتدأ معرف والخبر معرف. حصرت محمد في الشجاعة - 00:12:53

والحصر احبتي منه ما هو حصر حقيقي في الواقع ومنهم ما هو حصر ادعائي المراد منه المبالغة في مدح الشيء او في ذمه طبعاً هذا الدرس بلاغي مختصر لكن مهم جداً ان نفهم هذا الدرس في ونطبقه على كلام محمد صلى الله عليه وسلم. لان النبي عليه الصلاة والسلام وظفه في هذا الحديث - 00:13:13

القصر منهما هو قصر حقيقي انه فعلاً هذا المعنى محصور في هذا المعنى في الواقع. قد يكون حصر ايش؟ حقيقي هناك حصر ايش؟ ادعائي ان تعصر شيئاً في شيء مبالغة في مدحه او في ذمه. لما قلنا محمد الشجاع - 00:13:36

انا حصرت محمد في داخل الشجاعة وهذا حصل ادعائي يعني هل هو محمد محصور في داخل الشجاعة؟ لا لكن انا قصدت المبالغة

في مدحه وقصدت المبالغة في اثبات الشجاعة له هذا يسمى قصر ادعائي. وهناك شكل اخر قصر حقيقي وهذا ان شاء الله تدرسه في العربية - [00:13:54](#)

ما يهمني هنا ان النبي صلى الله عليه وسلم استخدم هذا الاسلوب من اساليب الحصر فقال الدين النصيحة المبتدأ معرفة صح؟ الدين والخبر معرفة اذا النبي عليه الصلاة والسلام يحصر مفهوم الدين - [00:14:15](#)

داخل مفهوم النصيحة الان هل هذا حصر حقيقي ام حصر ادعائي للمبالغة؟ قضية اخرى لا اتطرق اليها الان وان كنت اذهب الى انه حصر حقيقي. بناء على الشمولية التي منعها - [00:14:34](#)

النبي صلى الله عليه وسلم للنصيحة لكن ما يهمني هنا احبتي ان حصر مفهوم الدين داخل مفهوم النصيحة هذا يشير الى عظمة مفهوم النصيحة والى خطورة هذا المفهوم والى الشمولية - [00:14:47](#)

التي تدل عليها اليس كذلك؟ ان تعصر الدين بسعته وتفصيله وعمقه وتشعبه ان تحصر الدين داخل مفهوم النصيحة احبتي هنا يعني احتاج منكم الى شيء من استحضار الذهن ان تحصر الدين بكل شعبه ومراتبه في داخل مفهوم النصيحة. هذا الا يلفت الانتباه احبتي - [00:15:08](#)

الا يثير التساؤل؟ كيف مفهوم عظيم كمفهوم الدين مفهوم اساسي متشعب عميق يحصر ويوضع داخل مفهوم النصيحة. اذا بالتأكيد النصيحة مفهوم خطير جد خطير في التصور الاسلامي لماذا احبتي؟ لماذا هناك في لفت الانتباه - [00:15:37](#)

لما يكون هناك مفهوم او مصطلح اساسي ومحوري في حياتك وهذا المفهوم الاساسي المحوري كمفهوم الدين تأتي انت وتدخل وتحصر داخل مفهوم اخر. ما الذي يصل الى اذهان السامعين اي عظمة بلغها هذا المفهوم الاخر حتى يتمكن من ان يستوعب تلك الحقائق الكبرى - [00:15:58](#)

اي عظمة احتواها هذا المفهوم الاخر. مفهوم النصيحة حتى يستوعب هذه الحقيقة الكبرى الضخمة في حياة الانسان حقيقة الدين وهنا يعني استطراد سريع. النبي عليه الصلاة والسلام احبتي من تتبع خطابه - [00:16:24](#)

ونصومه ونقاش مع اصحابه رضوان الله تعالى عليهم يرحب امرا حاضرا بارزا في كثير من الخطابات. ما هو؟ اسمعوا هذا وتتبعوه بانفسكم. النبي عليه الصلاة والسلام كثيرا ما يمنح الالفاظ - [00:16:43](#)

مفاهيم جديدة يمنح الالفاظ ايش؟ مفاهيم جديدة لتصبح دلالات هذه الالفاظ اوسع من دلالاتها الحاضرة في اذهان المخاطبين اعيد الجملة ثم سأذكر امثلة عليها النبي صلى الله عليه وسلم في كثير من خطابه يمنح الالفاظ - [00:17:02](#)

مفاهيم واسعة مفاهيم جديدة اوسع واكبر من دلالة هذه الالفاظ في اذهان المخاطبين نأخذ امثلة نأخذ امثلة النبي عليه الصلاة والسلام كان جالس مع اصحابه فقال لهم اتدرون من المفلس - [00:17:27](#)

فقالوا ايش قالوا؟ الان ما هي دلالة الفلاس في اذهان الصحابة الدلالة الحاضرة في اذهانهم المفلس فينا من لا درهم له ولا دينار. حصل مفلس في هذه القضية لاحظ النبي صلى الله عليه وسلم كيف منح لفظ الافلاس - [00:17:45](#)

دلالة اوسع من الدلالة الحاضرة في اذهان المخاطبين. قال ان المفلس من امتي من يأتي يوم القيامة بصلاة وزكاة وصيام ويأتي قد ضرب هذا وقذف هذا واكل مال هذا وسفك دم هذا فيأخذ هذا من حسناته وهذا من حسناته فاذا لم يبق له حسنات اخذ من خطاياهم فطرح عليه - [00:18:00](#)

ثم طرح في النار ماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم بمفهوم الفلاس في هذا الحديث ماذا فعل؟ وسع دلالاته. وسع دلالاته في اذهان المخاطبين بل رقى دلالاته في اذهان المخاطبين. النبي عليه الصلاة والسلام لما قال اتدرون من البخيل - [00:18:26](#)

الان ايش البخيل في اذهان الصحابة البخيل بمفهومه البخيل الحسي الذي لا يبذل المال. النبي عليه الصلاة والسلام منح لفظ البخيل مفهوم اوسع واشمل وارقى قال البخيل من ذكرت عنده ولم يصلي علي صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم. النبي عليه الصلاة والسلام كان جالس مع اصحابه فقال من تعدون الرقوب فيكم - [00:18:44](#)

فقالوا الرقوب فينا هو الذي لا يولد له يعني العقيم فقال صلى الله عليه وسلم ليس بذاك. انما الرقوب الذي لا يقدم ولدا في سبيل الله

انظروا فخامة اللفظة او الفخامة المعنى الجديد لهاي اللفظة. توسيع دلالتها. قال فمن تعدون السرعة فيكم - [00:19:08](#)
السرعة اللي هو المصارع قالوا السرعة فيها الذي يصرع الناس يعني الشخص الذي يصرع غيره هذا الرجل انه مصارع هذا ليس بذلك
قال انما السرعة الذي يملك نفسه عند الغضب - [00:19:30](#)

فخامة النبي صلى الله عليه وسلم في توسيع دلالات الالفاظ. ومنح معاني وافاق جديدة. وهذا واضح في الخطابات النبوية ان النبي
صلى الله عليه وسلم يعيد صياغة كثير من الالفاظ في اذهان اصحابه. ويمنحها دلالات واسعة - [00:19:43](#)
اكثر واكثر من المعاني او الدلالات الحاضرة في اذهانهم. طبعاً انتبهوا النبي عليه الصلاة والسلام هو لا يلغي الدلالات اللغوية الاصلية
لهذه الالفاظ هو لا يلغي الدلالة الاصلية للفلس. او الدلالة الاصلية للبخل. وانما هو صلى الله عليه وسلم بابي هو وامي يرتقي -

[00:20:03](#)

بعقول اصحابه يريد ان يرتقي في نظرتهم للحياة وللأفكار وللقيم وللمعاني وافضل وسيلة لان ترتقي باذهان السامعين والمخاطبين
هو ان تجعل دلالات الالفاظ واسعة جدا بحيث تشمل كل هذه المعاني الفخمة الرائقة - [00:20:23](#)
عالية يعني هذا من اساليب الرقي الحضاري. من اساليب الارتقاء الحضاري ان نوسع دلالات الالفاظ لتشمل هذه الالفاظ بدلالاتها امور
عليا ربما تكون غائبة عن اذهان الناس. لما يصبح الفلس يدل على الفلس الاخروي هذا ارتقاء بمفهوم الفلس - [00:20:48](#)
لما يصبح البخل يدل على عدم الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم هذا ارتقاء بمفهوم البخل. فاذا اردت ان ترتقي باذهان المخاطبين
وبازهان السامعين وبأذهان الأمم من اساليب انا اقول من اساليب الارتقاء هو ان نوسع دلالات الالفاظ او قل نطور المصطلحات حتى
تصبح هذه - [00:21:09](#)

شاملة لهذه المعاني الفخمة العالية الراقية. اذا والله احبتي محمد صلى الله عليه وسلم يعلمنا كل شيء يعلمنا حتى اساليب البيان
والخطاب. يعلمنا كيف نرتقي باذهان المخاطبين والسامعين. يعلمنا كيف نكثف المعاني - [00:21:31](#)
نعقق نظرة الناس للحياة. حتى لا تبقى نظرة سطحية مادية. يعني النبي عليه الصلاة والسلام لما نقل الفلس من دلالة المادية الى دلالة
معنوية لما نقل البخل من دلالة مادية حسية الى دلالة معنوية. الرقوب السرعة. لما نقلها من تلك الدلالات هو يعمق - [00:21:51](#)
اني معاني الحياة في عقول اصحابه حتى لا تبقى الحياة سطحية تتعلق فقط بالامور الحسية والامور القشورية كما يقولون. النبي
صلى الله عليه وسلم يعلمنا كيف نطور المصطلحات ونكثف المعاني باختصار - [00:22:11](#)
حتى لا اطيل في هذه الفكرة دعونا نعود الى الحديث الدين النصيحة اذا النبي عليه الصلاة والسلام يحصر كما قلنا فخامة مفهوم
الدين بجلاله وعظمته في مفهوم اخر انظروا هي عملية الادخال عملية الحصر ليسترعي اذهان السامعين - [00:22:28](#)
طب في حديث جبريل يعني خلونا نعود الى سابق. في حديث جبريل بماذا؟ عرف النبي عليه الصلاة والسلام الدين. الم يقل في نهاية
حديث جبريل لما اول شي اتكلم عن الاسلام عليه الصلاة والسلام ثم عن الايمان ثم عن الاحسان ثم ذهب جبريل فالنبي عليه الصلاة
والسلام ايش قال لعمر انه جبريل اناكم يعلمكم - [00:22:49](#)

دينكم. اذا في حديث جبريل الدين ما هو هو المراتب الثلاث هذا خلاصة حديث جبريل ان الدين هو عبارة عن المراتب الثلاث. الاسلام
الايمان الاحسان لحديث تميم الداري النبي عليه الصلاة والسلام يقول الدين - [00:23:09](#)
النصيحة بقياس منطق ارسطو اقتراني اذا كنا نقول المراتب الثلاث هي الدين ثم تأتي للمقدمة الكبرى الدين النصيحة بحذف الحد
الاوسط ماذا تصبح النتيجة يا دكتور المراتب الثلاث هي النصيحة - [00:23:29](#)

مو انت اللي عم تكتشف ما بين الاحاديث بما ان المراتب الثلاثية الدين والدين هو النصيحة بحذف الحد المشترك يصبح
المراتب الثلاث هي ماذا هي النصيحة. اذا النبي عليه الصلاة والسلام ضرورة الجمع بين الاحاديث تقتضي ان تكون ان يكون الاسلام.
والايمان والاحسان. محصور في - [00:23:48](#)

داخل النصيحة والسؤال الان اذا كيف نوسع مفهوم النصيحة حتى يشمل هذه المراتب الثلاث ترى انا لسه ما دخلتش في شرح
النصيحة. احنا ما زلنا نتكلم عن قضية الحصر لنعلم فخامة كلام محمد صلى الله عليه وسلم وجلالته - [00:24:07](#)

كيف نوسع مفهوم النصيحة حتى يشمل هذه المراتب الثلاث هذا هو في الحقيقة ما لفت اه اذهان الصحابة النبي عليه الصلاة والسلام لما حصل لهم الدين بعظمته وبمراتبه الثلاث داخل مفهوم النصيحة - [00:24:25](#)

الصحابة مباشرة حدث عندهم ما نسميه لفت انتباه فقالوا لما قال لهم النبي عليه الصلاة والسلام الدين النصيحة قالوا مباشرة لمن يا رسول الله الصحابة احبتي من يتتبع الاحاديث النبوية الصحابة في العادة لا يناقشون محمد صلى الله عليه وسلم - [00:24:43](#)

لا يناقشون يأخذون الأمر مباشرة الى التنفيذ مش يا رسول الله هو هذا الامر يعني واجب ولا مندوب؟ طب اذا كان مندوب يعني في مجال نتركه يعني يوم يومين ثلاث يعني احنا احنا اذا عرفنا انه الامر مندوب اجاك الفرج يعني خلص ما فش عمل. هيك احنا بنوخذ مندوب وخلص يشرب ايام - [00:25:04](#)

احكي من اول انه مندوب الله يسامحك. لأ فرق ما فش عندهم هاي التفاصيل خلص الامر الى فضاء العمل ما في نقاش هذه قضية واجب ومندوب وحرام ومكروه ولا مباح هذه خرجت في وقت متأخر للتفاصيل يعني تفصيلها بهاي الطريقة خرج على ايدي الفقهاء. هي اكيد حاضرة في اذهانها - [00:25:23](#)

الصحابة هم اكيد الصحابة يعلمون من سياقات كلام محمد صلى الله عليه وسلم ما هو الجزم والحثم؟ وما هو المندوب لكن لا يناقشون. ولا يلتفتون كثيرا الى قضية انه مندوب ولا واجب. هم يلتفتون الى انه ام - [00:25:42](#)

فقط بغض النظر عن رتبة هذا الامر اذا الصحابة لا يناقشون عميقة ايمانياتهم غزيرة عقولهم. اه علاقتهم بالله سبحانه وتعالى عالية. بعيدين عن التكلف والتقاعر. مباشرة هم يريدون ان يأخذوا الامر ليعملوا به كما قلنا. بالتالي يعني انا اريد ان اوصله هنا ان الصحابة في العادة لا يسألون الا عن شيء استرعى الانتباه - [00:25:55](#)

لا يسألون الا عن شيء لفت الانتباه استدعى السؤال فلما النبي عليه الصلاة والسلام حصر النصيحة او عفوا حصر الدين في داخل مفهوم النصيحة هنا وجدوا فخامة في الالفاظ وايجاز في الالفاظ استدعى مباشرة السؤال انه يا رسول الله انتم بتحكيوا الفاظ فخمة - [00:26:23](#)

في حصر مهول الان حصل هنا انك حصرت الدين بعظمة هذا الدين الذي نقاتل عليه ونبذل ونحيا من اجله ونموت من اجله انت تحصره لنا الان في النصيحة. اذا لمن يا رسول الله؟ باختصار كيف يا رسول الله يكون مفهوم الدين - [00:26:46](#)

في داخل مفهوم النصيحة كيف يكون مفهوم الدين بعظمته؟ مستوعب داخل مفهوم النصيحة فالنبي عليه الصلاة والسلام بماذا اجابهم؟ قال قالوا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتي - [00:27:06](#)

الان دعونا نلاحظ قضية هو ان الصحابة لم يسألوا النبي عليه الصلاة والسلام عن مفهوم النصيحة هم قالوا لمن؟ اذا هم سألوا النبي صلى الله عليه وسلم عن مجالات النصيحة - [00:27:25](#)

هذه المجالات التي ستستوعب حقيقة الدين. اعيد مرة اخرى انتبهوا. الصحابة هل قالوا يا رسول الله ما هي النصيحة التي تقصدها هنا وما هي النصيحة؟ لا وما سألوا عن مفهوم النصيحة لماذا؟ لانه مفهوم النصيحة حاضر في اذهانهم - [00:27:38](#)

هم سألوا عن ماذا؟ عن مجالات النصيحة يعني كيف يا رسول الله نوسع مجالات النصيحة حتى هذه المجالات شاملة لمراتب الدين الثلاث. شاملة للدين بكليته. هم سألوا اذا عن توسيع المجالات وليس عن اصل - [00:27:56](#)

معنى النصيحة. انتبهنا لهذا السؤال انه قالوا لمن يا رسول الله؟ الدين والنصيحة طب لمين؟ كيف اذا يا رسول الله نوجه هذه النصيحة نوسع مجالاتها حتى تشمل كل مفهوم الدين بعظمته. لكن احبتي انا الان اريد ان ابين مفهوم النصيحة لانه قد لا يكون حاضر - [00:28:16](#)

في اذهانكم يعني اذا كان حاضر في اذهان الصحابة قد لا يكون حاضر في اذهانكم وانا ادرك ان كثيرا منا هو لا يعي مفهوم النصيحة بحقيقته وانما يعي شكل من اشكال النصيحة. فلذلك انا الان ساشرح مفهوم النصيحة ثم اعود الى المجالات التي بينها محمد صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:28:36](#)

النصيحة احبتي خاض العلماء في ذكر تعاريف لها وحدود لكن من افضل ومن اجمل ما ذكر في تعريفها وهو يمثل ما ذكره الامام

محمد ابن نصر المروزي في كتابه تعظيم قدر الصلاة - 00:28:57

حينما نقل عن بعض اهل العلم انهم قالوا في النصيحة لاحظوا ما هي النصيحة قالوا النصيحة هي اعتناء القلب بالمنصوح له من كان النصيحة ما هي ان يعتني قلبك غاية الاعتناء - 00:29:13

وان يهتم قلبك غاية الاهتمام بالمنصوح له من كان. يعني بغض النظر من هو المنصوح له هذا معنى النصيحة نعيده مرة ثالثة واخيرة ها ما اعيده مرة رابعة اعتناء القلب غاية الاعتناء - 00:29:33

لانه هو ترى المفهوم هذا ليس حاضر في اذهاننا. نحن حاضر في اذهاننا جزئية. ساشير اليها. لكن هذه هي النصيحة في اذهان الصحابة النصيحة ان يعتني القلب غاية الاعتناء وان يهتم غاية الاهتمام وان يخلص اضيفوها هذه. غاية الاخلاص للمنصوح له من كان اي بغض النظر عن - 00:29:49

هو المنصوح له هذا المعنى للنصيحة هو الذي ينسجم اصالة مع دلالة كلمة النصيحة في اللغة العربية يعني اصل كلمة النصيحة في اللغة العربية ما هي؟ هل تعلمون ايوه النصيحة هي تخليص الشيء من الشوائب - 00:30:12

هذا معنى النصيحة في اصل دلالتها. تخليص الشيء من الشوائب. فلذلك تقول العرب نصحت العسل نصحت العسل ما معنى نصحت العسل؟ اذا خلصتوا من الشوائب المتعلقة به فالعرب في اصل استعماله للنصيحة تخليص الشيء من الشوائب. ثم نقلوا هذا المفهوم - 00:30:31

من دلالة الحسية تخليص المي او العسل او بعدها من الشوائب الى دلالة معنوية وهي اعتناء القلب غاية الاعتناء ناصر لاحظ كلمة الاخلاص لذلك حرصت على حضورها. واخلاص القلب غاية الاخلاص - 00:30:52

المنصوح له فانت نظفت وخلصت قلبك وجعلته متوجه بخصوصه الى المنصوح له من كان لكن الان انتبهوا لهذه القضية. صحيح دلالة النصيحة عند العرب يعني دلالتها العرفية اصبحت تطلق على اعتناء القلب بالمنصوح له. لكن اعتناء القلب بالمنصوح له - 00:31:09

مجالاتها عند العرب ها مجالات عند العرب كانت محدودة اعتناء القلب بالمنصوح له مجالاته عند العرب كانت محدودة في ان يعتني الانسان باخيه الانسان هذي كان مجالها. مش احنا قلنا النصيحة اعتناء القلب بالمنصوح له. لكن ايش مجالاته وتطبيقها عند العرب - 00:31:32

ان يعتني الانسان باخيه الانسان. فبالتالي اصبحت النصيحة في اذهانكم انتم لو سمعتم النصيحة ماذا تفهمون منها ان يرشد الانسان اخاه الانسان الى ما فيه المنافع والمصالح. اليس هذا هو المعنى الحاضر في اذانكم للنصيحة؟ ان يرشد الانسان اخاه - 00:31:57
لما فيه منافعه ومصالحه وخيره وهذا في الحقيقة ارشاد الانسان. اخاه الانسان لما فيه المنافع والمصالح هذا ليس تعريف النصيحة هذا الشكل من اشكالها ومجال من مجالاتها انتم جعلتموه تعريفا للنصيحة لكن هو فقط ثمرة واث - 00:32:17

شكل من اشكال النصيحة والا فاصل النصيحة اعتناء القلب بالمنصوح له. واخلاص القلب غاية الاخلاص للمنصوح له فهتمم الان وبين الاشكالية بتصير؟ انه الان كثير ما الناس تقرأ هذا الحديث اديني النصيحة. يعني كيف الدين النصيحة؟ انه النصيحة المستحضرة في ديني ما هي؟ اني اوجه اخوي المسلم - 00:32:38

لما فيه المنافع. نعم. بنقول له لا هاي مش النصيحة هادي شكل من اشكالها مجال من مجالاتها لكن اصل النصيحة هو ان يعتني قلبك. وهنا خلص بدنا نحفظ القضية الان احبتي. النصيحة ان - 00:32:58

يعتني القلب غاية الاعتناء وان يهتم غاية الاهتمام وان يخلص غاية الاخلاص للمنصوح له. وهذا طبعا يستدعي يعني هذا التعريف للنصيحة يستدعي ان النصيحة لابد فيها من طرفين من ناصح - 00:33:11

ومنصوح له في ناصح وفي منصوح له. الناصح هو الذي يعتني بقلبه غاية الاعتناء وهو الذي يخلص في قلبه غاية الاخلاص لصالح المنصور الى غيره عرفتكم كيف يعني اللفظ الان تطورت دلالتها كانت اصلها تخليص الشيء من الشوائب. ثم استعملت في اعتناء القلب. لكن هذا الاعتناء كان مجاله عند العرب - 00:33:28

اعتناء الانسان باخيه الانسان. الان ما الذي يحدث في هذا الحديث النبي عليه الصلاة والسلام لما قال لاصحابه الكرام اديني النصيحة اظنه ازمع ان الصحابة كان حاضر في اذهانهم ما هو حاضر في اذهانكم. انه النصيحة مجالاتها في حياتنا يا رسول الله - [00:33:51](#) ان يوجه الانسان اخاه الانسان فكيف يكون مفهوم النصيحة؟ او كيف نوسع مجالات النصيحة يا رسول الله؟ لتكون شاملة لكل حقائق الدين فهمتوا وين المشكلة الان وقعت؟ انه الصحابة مجال النصيحة عندهم هو المفهوم عند العرب. ان يرشد الانسان اخاه الانسان -

[00:34:11](#)

طب هنا استشكلوا استشكلوا كيف تكون النصيحة بهذا المجال المحدد الضيق شاملة لمفهوم الدين بعظمته وسعته الدين هل هو فقط علاقة انسان بانسان؟ كلا. الدين اساسه علاقة انسان بمن؟ بالخالق. سبحانه ثم تأتي علاقة الانسان - [00:34:33](#)

اخيه الانسان او بال مخلوق فكيف يكون او تكون النصيحة بالتالي مجالاتها واسعة حتى تشمل سعة هذا الدين وعظمته. فهنا قالوا يا رسول الله لمن؟ يعني وسع لنا مجالات النصيحة حتى نجعل هذه النصيحة شاملة لمراتب الدين الثلاث شاملة - [00:34:53](#) بعظمته فاتاهم الجواب من الصادق المصدوق بابي هو وامي فقال لهم او بين لهم المجالات التي يمكن ان نوسع لها مفهوم النصيحة.

يعني ازمع انه النصيحة ان تكون لله اهو لكتابه ولرسوله هذا الربط ما كان حاضر في اذهان الصحابة - [00:35:13](#) ربط النصيحة وعناية القلب واخلاص القلب واهتمام القلب بالله يعني طبعاً من خلال مفهوم النصيحة هم يعرفون الاخلاص لله يعني الاخلاص لرسول الله صلى الله عليه وسلم. لكن هي قضية ربط مفهوم النصيحة. هذا المصطلح ربطه بالله سبحانه وبكتابه وبرسوله

هذا الذي لم - [00:35:35](#)

كن حاضرا في اذهانهم. لانه كما قلنا الذي كان حاضر في اذهانهم في النصيحة علاقة الانسان بالانسان فهنا النبي عليه الصلاة والسلام اعطاهم المجالات الجديدة. الساعة العظيمة لمفهوم النصيحة انه خلونا نظور مصطلح النصيحة. نوسع - [00:35:55](#)

دالتك وهذا اسلوب محمد صلى الله عليه وسلم. تطوير المصطلحات توسيع المفاهيم. توسيع الدلالات. فاراد النبي صلى الله عليه وسلم ان بمفهوم النصيحة فوسع لهم مجالات النصيحة. فجعل مجالات النصيحة في هذا الحديث موزعة على خمس مجالات -

[00:36:12](#)

النصيحة لله قال ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم والان احبتي لو استقرايك سريع نلاحظ من خلال شرح محمد صلى الله عليه وسلم لمجالات النصيحة ان النصيحة في المنظور الاسلامي وفي نقول التطويل الاسلامي لمجالاتها تشمل كل علاقات الانسان في

الحياة - [00:36:31](#)

لانه علاقتك ايها الانسان اما ان تكون بالخالق واما ان تكون بالمخلوق صح؟ اما علاقتك بالخالق او علاقتك بالمخلوق. والعلاقة بالخالق يتفرع منها العلاقة بكتاب والعلاقة برسول الخالق. اه. وهي هاي القضية الان بدنا نعرف كيف ان المجالات الخمس التي ذكرها صلى

الله عليه وسلم تتسع لكل الدين. تقول الانسان - [00:36:57](#)

علاقته في هذه الحياة مع الخالق ومع المخلوق والعلاقة مع الخالق يتفرع عنها العلاقة مع كتاب الخالق. تعاليم الخالق سبحانه.

والعلاقة برسول الخالق فبالتالي اصبح عندنا علاقة بالخالق وبكتابه وبرسوله - [00:37:24](#)

ثم تنتقل العلاقة مع المخلوق علاقتك مع المخلوق اما انك تتكلم مع حاكم هذي علاقتنا في الحياة يا محاكم يا مع محكوم. بالتالي

فعلا النبي صلى الله عليه وسلم وسع مجالات النصيحة لتكون شاملة لكل علاقات - [00:37:42](#)

الانسان في الحياة ناطق مع الخالق وما يتفرع عن علاقتك مع الخالق وعلاقتك بالمخلوق وما يتفرع عنها تابعنا لهذه القضية تمام الان

ساعود لهذه المجالات الخمس لكن السؤال الذي يخطر في اذهاننا الان - [00:38:00](#)

لماذا؟ انتبهوا لهذا السؤال مهم. لماذا اقتصر النبي صلى الله عليه وسلم على بيان مجالات النصيحة الخمس ولم يدخل في تفاصيل كل

مجال من هذه المجالات. يعني النبي عليه الصلاة والسلام قال لهم النصيحة التي - [00:38:15](#)

هي عناية القلب اما اعتناء القلب واخلاصه واهتمامه بالله اعتناء القلب واخلاصه واهتمام امامه برسول الله عناية القلب واخلاصه

واهتمامه بكتاب الله. عناية القلب واخلاصه لائمة المسلمين. عناية القلب واخلاصه للعوام - [00:38:36](#)

صح؟ هيك معنا الحديث طيب ما هي تفاصيل كل مجال من هذه المجالات؟ ما تفاصيل كل مجال من هذه المجالات. كيف اكون مخلصا معتنيا بالله سبحانه وتعالى. كيف اكون مخلصا معتنيا بكتاب الله؟ كيف اكون مخلصا لرسول الله؟ كيف اكون معتنيا بائمة المسلمين؟ ما هي - [00:38:56](#)

التفاصيل وصور واشكال النصيحة لله اشكال النصيحة لرسول الله. اشكال النصيحة لكتاب الله. ففهموا بالسؤال؟ النبي عليه الصلاة والسلام حدد المجال وترك التفاصيل. لماذا تفضل يا شيخ كانت واضحة عند الصحابة - [00:39:17](#)

كل تفاصيلها واضحة عند الصحابة يعني يعني محاولة جيدة اقول طيب كتير يشمل جميع انواع الخير اللي هم بيعرفوها واللي راح يعرفوها يعني انه لازم يعتذر نعم. بصير يدور على اي حديث او اي اية ويطبق يعني هو هذا نعم معنى حاضر صحيح هذا المعنى حاضر لكن انا بس بدي اعيد صياغة الفكرة - [00:39:36](#)

الصحابي يتفكروا انه كيف هم احسنت يعني هذا ايضا معنى مقصود طيب فيا باقي جاي عندك ممكن بالفعل مفصلينهم في هاذا الحكي اه انه عليه الصلاة والسلام ترجم ذلك بفعله. هذا برضه معنا حاضر. جيد. انا اريد هذا العصر الذهني كما يقولون ايها اخي. الشمولية ترك الاجتهاد والابداع انه يكون احسنت. يعني كلمة - [00:40:00](#)

كلمة مقصودة هنا لذاتك كما يقولون. اذا احبتي انا حتى لا اطيل النبي عليه الصلاة والسلام اقتصر على ربط النصيحة بمجالاتها الخمس لكنه ترك بعد ذلك للاذهان. ان تبدع ان تبدع - [00:40:22](#)

وان تحلق في تفاصيل كل مجال من هذه المجالات. ترك للاذهان ان تبدع وان تحلق في تفاصيل واشكال كل مجال من هذه المجالات. النبي عليه الصلاة والسلام لا يريد ان يحددك في حدود معينة. لا يريد - [00:40:38](#)

ان يوطرك بتفاصيل معينة في نصيحتك لله ولكتابه ولرسوله. لا يريد التقطير لان هذه المعاني غير محدودة اصلتها هذه المعاني مجالات النصيحة عفوا تفاصيل النصيحة لله. تفاصيل النصيحة لرسول الله. الى اخر الامور الخمس - [00:40:57](#)

هذه التفاصيل غير محدودة فهي لا تقبل ان تكون محدودة وان تكون مأطورة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم تركها مفتوحة للمجال وللإبداع وللتألق يتألق الانسان في ان يكون مخلصا لله سبحانه وتعالى. وكلما ارتقى الانسان في ايمانه وفي علاقته بالله. كل من فتحت له - [00:41:16](#)

له معاني جديدة من معاني الاخلاص والنصيحة لله. وانفتحت له معاني جديدة لم تكن حاضرة لديه في معاني النصيحة لرسول الله. والنصيحة كتاب الله. الان ربما الانسان لما يكون ايمانه ضعيف وما عنده اهتمام بالدين. المعاني عندك محدودة جدا وتفاصيل النصيحة لله ولكتابه ولرسوله محدودة - [00:41:40](#)

كلما ارتقى ايمانك كلما ارتقى علمك انفتحت لك تفاصيل جديدة فخمة في هذه الامور وهذا الامر لا محدودية له يعني ان تقول هناك حد معين للاخلاص لله او في معاني الاخلاص لله لا يمكن - [00:42:02](#)

وكلما كان الانسان اعرف بربه وبجلاله وبعظمته انفتحت له معاني جديدة. لذلك النبي صلى الله عليه وسلم لما يأتي يوم القيامة ليسجد بين يدي الرب سبحانه وتعالى ليستشفع للمقام لبدء الحساب بين الناس - [00:42:17](#)

الم يأتي في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم حينما يخر ساجدا بين يدي مولاه تفتح له من المحامد ما لم يكن ادركه قبل ذلك لما يسجد بين يدي الله سبحانه وتعالى في الموقف المهيب. ليستشفع للخلق - [00:42:35](#)

قال عليه الصلاة والسلام فيفتح لي من المحامد شيء لم يكن يعلمه قبل ذلك. وهذا يدل على ان ارتقاء الانسان وعلو كعبه في الدين وفي العلم يفتح له مجالات او - [00:42:51](#)

تفاصيل اكبر واكبر في النصيحة لله في النصيحة لكتاب الله. في النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم. وفي النصيحة لائمة المسلمين وعامتهم. يسأل سائل كيف فرق مع الحديث هو الاتباع والابتداع في مسائل الدين. الاتباع هنا في العمل لكن نحن نتكلم هنا عن اعمال القلوب. وعن انفتاح القلب على مولاه سبحانه وتعالى - [00:43:05](#)

فان النصيحة هي في اصلها كما قلنا ما معنى النصيحة؟ النصيحة في اصلها ليست عمل الجوارح اعمالها هذه اثر من اثار

النصيحة. النصيحة اعتلاء القلب اخلاص القلب اهتمام القلب بالله. فتفاصيل هذا الاعتناء وتفاصيل هذا الاهتمام وتفاصيل هذا -

[00:43:28](#)

خلاص انت ستبدع وتتألق فيه وينفتح لك من هذه المعارف اشياء كثيرة مع ازدياد الايمان والارتقاء في العلم. لكن بالتأكيد هذا لا يعني انك اللي في النابادة جديدة وطرق وطقوس جديدة لانك انت بالعكس بهاي الطريقة انت تبتعد عن النصيحة لله. نعم. انت تبتعد عن النصيحة لرسول الله - [00:43:48](#)

فالانسان المنسجم في فهمه النصيحة لرسول الله من اساسها ان انصر سنته ان اتبعه. فكيف اكون ناصحا لرسول الله وانا ابتداء يعني هي القصة مش راكية لا تركب مع بعضها البعض ضمن هذا السياق - [00:44:08](#)

اذا النبي عليه الصلاة والسلام الى ابتداء لو قلنا لماذا لم يبين التفاصيل؟ نقول حتى يفتح لذهن المسلم مجال التألق والابداع في تطوير علاقته بالله في اه تطوير النصيحة لله في تطوير نصيحته لرسول الله وكتابته ولائمة المسلمين - [00:44:23](#)
هناك امر اخر في الحقيقة احبتي لربما كان سبب في عدم الدخول في التفاصيل. ما هو؟ هو ان الناس تختلف مجالات النصيحة عندهم باختلاف مواقعهم في الحياة لا يمكن ان تحصد باشياء محددة. لانه كل انسان نصيحته لله وكتابته ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم تختلف بحسب موقعه في - [00:44:43](#)

انا فالعالم نصيحة لله وكتابته ولرسوله تختلف عن نصيحة العامي لانه العالم نصيحته لله وكتابته ولرسوله تستدعي منه ان ينشر علمه وان يسير في هذا المجال وان يدب عن سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:06](#)
وان يعلم الجاهل وان ينصر الدين وان يجهر بالحق. لكن العامي طريقة نصحه لله طريقة نصحه لكتاب الله ستختلف اليس كذلك؟ كذلك مثلا الحاكم الحاكم والراعي طريقة نصحه للرية ولاعوام المسلمين تختلف عن طريقة نصح عاحد عوام المسلمين لاهيه المسلم. لانه الحاكم بيده سلطات وتفاصيل تختلف عن - [00:45:24](#)

اطلب التفاصيل التي بايدي عظام الناس الصحابة نصيحتهم لرسول الله في بعض جوانبها ستختلف عن نصيحتنا نحن. الذين جئنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم. فالصحابه كانوا مشاهدين لرسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:45:51](#)
عليه وسلم. مطلوب منهم النصرة البدنية الحاضرة له. هذه من نصيحته. لكن نحن لم ندرك رسول الله صلى الله عليه وسلم. ففي بعض مجالات النصيحة سيختلف امرنا فإذا تفاصيل النصيحة ايضا تختلف باختلاف موقع الانسان - [00:46:07](#)
واختلاف الزمان والمكان. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام كما قلنا ترك باب التفاصيل لك ايها الانسان ترك باب التفاصيل لك ايها الانسان كلما ارتقيت في علمك وفي تعلمك للدين وفي قراءتك لكتاب الله ولسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم ستنتفع لك -

[00:46:22](#)

كثير كثير من هذه المعارف بما يتناسب مع موقعك. يعني هذه هناك قضيتان يجب ان تكون مستحضرة. القضية الاولى ان معاني النصيحة عن الله وكتابته ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم غير محدودة. هذا اولاً. ثانياً - [00:46:39](#)
ان النصيحة تختلف تفاصيلها باختلاف موقع الانسان. ركزوا على هذين المعنيين. النصيحة يختلف تفاصيلها وشكلها باختلاف موقع الانسان في هذه لذلك النبي عليه الصلاة والسلام اكتفى بالربط بالمجالات. ثم ترك المجال كما قلنا للتألق والابداع الانسان - [00:46:57](#)
في هذه القضية والانفتاح القلب كلما سمي في علاقته مع الله سبحانه وتعالى. اذا احبتي مجالات خمس النصيحة لله وكتابته ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم الان لو نظرنا في هذه الامور سريعا ايضا مما يأتي على خاطر. نحن قلنا ان النصيحة تشمل مراتب الدين

الثالث صح - [00:47:16](#)

الاسلام هو الاعمال الظاهرة الايمان هو الاعمال الباطنة. اذا ارتقى الانسان يصل لمرتبة الاحسان. طب خلونا نطبق على النصيحة. النصيحة لله سبحانه وتعالى. يعني الاخلاص لله وعناية القلب بمولاه والاهتمام. غاية الاهتمام بالخالق. هذا يكون بالاعمال -

[00:47:37](#)

الظاهرة صح؟ الله اكبر. وبالاعمال الباطنة النصيحة لرسول الله صلى الله عليه وسلم هذا يكون باعمال قلبية باطنة من الحب له

والتوقير والاحلال وباعمال ظاهرة اتباع سنته وحفظ كلامه ونشره وتعليمه بين الناس. النصيحة لكتاب الله تكون باعمال باطنة

وباعمال ظاهرة. النصيحة لائمة المسلمين - [00:47:57](#)

المسلمين تكون باعمال باطنة وباعمال ظاهرة. اذا احبتي لانه اعمال باطنة كيف مثلا كيف تكون النصيحة لعوام المسلمين؟ خلونا

هون. كيف تكون النصيحة لعوام المسلمين باعمال باطنة؟ حب الخير لهم - [00:48:21](#)

حب الخير سلامة القلب من الحسد والغل وما شابه ذلك. ما هذي اعمال باطنة اللي هي عوامل المسلمين في تعاملتي مع اخي المسلم هذه اعمال باطلة مهمة. وكذلك اعمال ظاهرة من من معونتهم مساعدتهم ماديا. ارشادهم توجيههم ادخال السرور على قلوبهم. فاذا -

[00:48:36](#)

النصيحة لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم تكون بالاعمال الظاهرة اللي هي اسمها وبالاعمال الباطنة التي هي الايمان ثم

ترتقي انت في مدارج هذه النصيحة حتى تصل الى مرتبة الاحسان - [00:48:55](#)

ان تعبد الله كانك تراه لانه كلما ازداد نصحك لله يعني اعتناء قلبك بالله كلما ازداد نصحك لرسول الله ولكتابه ولائمة المسلمين

وعامتهم على كعبك حتى تصل الى مرتبة الاحسان - [00:49:11](#)

فالنصيحة اذا بمفهومها الواسع تستوعب الايمان تستوعب الاسلام تستوعب الاحسان وصدق رسول الله صلى الله عليه وسلم في توجيهاته وتربوياته ونصائحه لهذه الامة في الحقيقة احبتي ان اتكلم يعني كل مجال من هذه المجالات الخمس يستدعي مجالس -

[00:49:26](#)

ويستحق ذلك الله. ان نتكلم عن مجالات النصح لله عن مجالات النصح لكتاب الله لرسول الله لائمة المسلمين وعامتهم. كل مجال من

هذه المجالات يستدعي جالس ويحق للانسان ان يبحث عن عن تفاصيل هذه المجالات. وان يفكر فيها. لكنني طبعاً دفعا للسؤم

وللاطالة ساقصر فقط على مجال واحد من هذه - [00:49:47](#)

يعني لن ادخل واخوض لان هذا سيطول بنا. ساقصر فقط على مجال واحد من مجالات النصح. ساتكلم عن النصح لكتاب الله سأتكلم

عن النصح لكتاب الله. ما هو النصح لكتاب الله - [00:50:08](#)

اعتناء القلب غاية الاعتناء بكتاب الله. اهتمام القلب غاية الاهتمام بكتاب الله. اخلاص القلب غاية الاخلاص لكتاب الله سبحانه. طب لماذا يا شيخ اختارت الكلام عن النصح لكتاب الله مع انه النصح لكتاب الله هو فرع من فروع النصح لله سبحانه وتعالى. في الحقيقة

احبتي لماذا اتكلم - [00:50:23](#)

عن النصح لكتاب الله بالتحديد لان هناك ابتعاد عام في هذه الامة عن كلام ربها سبحانه وتعالى هناك اشكالية حاضرة في حياتنا اليوم

في نصيحتنا لكتاب الله. هذه الاشكالية لا اقول انها عند العوام - [00:50:46](#)

فقط ولا عند كما المثقفين او المفكرين. هناك اشكالية للاسف تسربت حتى الى كثير من الدعاة والاسلاميين هاي اشكالية تسربت الى

كثير من الدعاة والى الاسلاميين هناك ضعف في النصيحة لكتاب الله ضعف واضح - [00:51:05](#)

بالابتعاد عن النصيحة لكتاب الله واصبحت نصيحتنا تتوجه الى ماذا؟ الى علوم الفلسفة اصبحت نصيحتنا للعلوم الفلسفية والعلوم

التربوية والادارية وو وكذا وغفلنا عن النصيحة لكلام الله سبحانه وتعالى الوحي الالهي - [00:51:25](#)

لذلك المشهد الحاضر في اذهان كثير منا والذي يروج على عقولنا والذي نحتفي به ونهتم به اليوم للاسف ليس العودة الى كتاب الله

وتحليل هذا الكلام والجلوس معه. اصبحنا نحتفي ونهتم ونوظف اه كلام فلاسفة الشرق والغرب. وقال فلان الفلاني وقال كذا وبخط

لك اياها على تويتر ولا - [00:51:45](#)

الفيس بوك وبتلاقي اللايكات ماشية. لكن اذا قال الداعية قال رسول الله صلى الله عليه وسلم مش لا لا حديث صحيح. بس لا تجدوا

تأثرا او اذا قال يعني انا بتكلم عن حديث الرسول صلى الله عليه وسلم بس انا بدي اتكلم عن القرآن. اذا قال الداعي قال - [00:52:11](#)

الله تجد هناك يعني نوع من حزازية في النفس او لاش نقول حزازية في النفس عدم استرعاء الانتباه انه خلص معروف الاية مشعل

بعديها لكن اذا قال نتشاور ولا فورويد ولا كذا شو حكى - [00:52:28](#)

في انتباه. تدبر. اه ويتدبر وتأمل لهذا الكلام. او محمد عابد الجابري ماذا قال؟ ولا حسن حنفي ونصر ابو زيد وخير من الحداثيين.

تشرائب بالاعناق عند ذلك ولكن اذا قال الله تعالى - [00:52:43](#)

واخشى اخشى ان يكون هذا ممن يصدق عليهم واذا ذكر الله وحده اشمزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة. واذا ذكر الذين من اذا

هم يستبشرون يفرحون اذا سمعوا كلام الفلاسفة - [00:52:56](#)

المعاصرين والاقدميين. واذا ذكر الله سبحانه وتعالى رجعية تخلف ما في عنده تطور في الخطاب لذلك الدعاء الذين يوظفون كلام

التائهيين من من المخلوقين من فلاسفة الشرق والغرب اه ودائما يطعمون الكلام باقوالهم ويستشهدون بمفاهيمهم وسياساتهم -

[00:53:11](#)

للاسف انا اقول انهم هم الاكثر جذبا لعقول الشباب اليوم المتدين الذي يبحث عن تعاليم دينه يستهويه هذا النوع من الدعاة

وطبعا الاعلام المعاصر له اثر ويد كبيرة في اه اظهار هذا الشكل من الاشكال - [00:53:34](#)

والاهتمام والاحتفاء بهؤلاء الذين دورهم يعني هو يظهر لك في لباس الداعية ويحسن رصف الكلام لكن دوره تمجيد الفلسفة

المعاصرة. دوره تمجيد الفكر الدارويني. دوره تمجيد الشكوكيين والملحدين وو وكذا. طبعا تمجيد مبطن - [00:53:53](#)

انه هو صح ملحد بس ترى هو بفكر ترى هو انسان راقي في عقله هذا اخي ليس رقيقا. يعني هو كما قلنا محاولة تلبيس الامر لذلك

النبي عليه الصلاة والسلام حذرنا من كل منافق عليم اللسان - [00:54:13](#)

في اخر الزمان حذر امته من كل منافق عليم اللسان. يأتيكم ويظهر لكم بلباس الداعية وشكل الداعي ويحسن رصف الكلام ويحسن

صياغة العقول لكنه يأتي بما هو فاسد بما هو فاسد. لذلك انا احذر احبتي. اليوم اقول لكم اصبح استهواء كثير من المتدينين

للخطابات الدعوية التي تطعم بكلام - [00:54:26](#)

هؤلاء المخلوقين التائهيين. واما الخطاب الشرعي الصحيح الذي ينبثق من النصيحة الخالصة لكتاب الله لم يعد يستهوي اذهاننا لم يعد

يروغ لكثير من شبابنا وهذا انحراف شديد هائل في البوصلة. ما عندنا نصيحة لكتاب الله - [00:54:53](#)

لا توجد النصيحة لان النصيحة لكتاب الله تعني الاعتناء غاية الاعتناء. الاهتمام غاية الاهتمام. الاخلاص غاية الاخلاص لكلام ربنا

سبحانه وتعالى لانه ليس مجرد مصحف احبتي ليس مجرد مصحف. القرآن اياك ان تتعامل معه على انه مجرد مصحف. تتبرك به في

الصباح وتسير بعد ذلك على هواك. القرآن - [00:55:12](#)

معه على انه وحي رسالة الله تعاليم الله لبشرية علينا ان نتعامل وان ننظر بهذا المنظور لكلام ربنا سبحانه وتعالى. نحن نفقد هذا

الشعور لما نقرأ القرآن الكريم والله احبتي لا نستشعر - [00:55:37](#)

ان هذه النصوص التي بين ايدينا اتت من السماء من الله سبحانه وتعالى لنقف عندها ونتأمل ونتدبر ونستخلص الامور الوظائف

المنوطة بنا نحن البشر لنعمل بها. نحن لا نتعامل بهذه النظرة. نتعامل انه مصحف وكتاب نذهب للمسجد نفتحه. شوية ايمانيات رقائق

- [00:55:54](#)

هذا لمن كان يفكر اصلا لانه اكثرنا يقرأ وهو غافل عقله في شعاب الحياة الدنيا ثم نغلق المصحف ونعود الى لهونا وعبثنا وهذا هو

الذي يسبب ان كثير من الشباب المتدين ما عجز تهويل الخطاب القرآني او يلفت انتباهه لانه هو اصلا ما عنده نصيحة وتعلق وارتباط

بالقرآن - [00:56:14](#)

نصيحته وارتباطه وتعلقه بكلام المخلوقين وكلام البشر. كلام المخلوقين يوظف لفهم كلام الله. كلام العلماء جميعا على جلاله اقدارهم

انما نستعمله لماذا؟ لنفهم كلام الله سبحانه. لذلك نقول العالم انما يرتقي قدره - [00:56:34](#)

بقدر اتصاله بكتاب ربه. هذا الذي يجعل العالم جليل القدر اذا وجدتم الداعية او العالم من كان الاسماء هذه التي تجدونها او الدكتور

او غير ذلك؟ بعيد عن الاختباس من منهج القرآن فاحذروه - [00:56:54](#)

احذروا هذا الكلام واضح احذروه الداعية او الذي يسمى نفسه داعية او مصلح او يسمى نفسه ما سمي من هذه اللقاب. لكنه بعيد عن

منهج القرآن بعيد العلاقة بالقرآن. الخطاب القرآني غير حاضر في خطابه دعوكم منه والله - [00:57:10](#)

وانما اذهبوا الى العلماء الراسخين الذين دائما تجد ايات القرآن على سنتهم. احبتي هذه اللوثة لوثة الاعراض عن كتاب الله وعدم النصح له غاية النصح. هذه ترى ليست لوثة معاصرة - [00:57:28](#)

ليست لوثة معاصرة بل الامة تجرعت مرارتها من القدم. منذ ان دخلت الفلسفة الاغريقية والهندية والفارسية الى الفكر اسلامي في عصر الترجمة من ايام هارون الرشيد والمأمون ومن بعدهم منذ ان دخلت الفلسفة الى الفكر الاسلامي والامة تتجراً - [00:57:44](#)
مراراته تتجرع مرارة انكباب كثير من الطبقة المثقفة. بل حتى من علماء المسلمين الكبار الذين نترحم عليهم اخطأوا المسلك وذهبوا ليستقوا افكار الدين من الفلسفة الاغريقية. طبعاً هم لا يأخذون الدين من الفلسفة الاغريقية وانما الواقع ما هو؟ انهم يأتون الى - [00:58:04](#)

حريم الدين الحنيف فيصبيغونها في قوالب الفلاسفة يصبغونها في قوالب الفلاسفة وما اثر علم الكلام للاسف علماء الكرام في اكثرهم انما هم فقط تجلي من تجليات التأثير بالفكر الفلسفي وعدم النصح غاية النصح لكتاب الله سبحانه وتعالى. الفكر الكلامي والفرق الاعتزالية وغيرها التي ظهرت في تاريخ الامة - [00:58:25](#)

هي تجلي من تجليات عدم النصح الخالص لكتاب الله سبحانه وتعالى. لو كان هناك نصح خالص لما استقيننا تعاليمنا وتصوراتنا للدين وللحياة من كلام غيرنا انا دايماً اقول للاعبة انت تقرأ كلام المخالفين وكلام الفلاسفة قديماً وحديثاً حتى يظهر لك تفوق - [00:58:51](#)
التصور الاسلامي على غيره. لان كما يقولون هو بضدها تتميز الاشياء اذا عرفت الباطل تعرف قيمة الحق الذي لديك. اما انا لا اقرأ كلامي فلاسفة عن الدين وعن حقائق الحياة وعن وجود الانسان وعن الكون وعن علاقة الانسان بالكون والاله لاستقي منهم كيف تكون علاقتي - [00:59:14](#)

الله ويكونه بالحياة. هذه الامور الشريعة بينتها غاية البيان. وعدلتها غاية التعديل واتتك بالحقيقة الحققة لان الذي اعطاك هذه الحقيقة ليس مخلوق من المخلوقين مش ارسطو الطاليس ولا الفارابي ولا افلاطون ولا ابن سينا الي اعطاكم كيف تتعاملون في هذه الحياة - [00:59:34](#)

كيف تتعلقون بالاله الذي اعطاكم هذه الحقيقة الله سبحانه بذاته. نحن لا نقدر قدر هذه الايات وقدر احاديث محمد صلى الله عليه وسلم التي تعطينا الحقيقة الواضحة من دون نقاش من دون ما في مجال انك تفكر انه والله هذي وجهة نظر صح او خطأ انت تتكلم - [00:59:54](#)

عن الحقيقة الواضحة البينة امامك. ثم للاسف تعرض عن هذه الحقيقة الواضحة الهادئة. وتريد ان تخوض في الحقائق التي يذكرها المخلوقين او التي يذكرها المخلوقون التائهون. هذا حرمان احبتي والله. ان يكون تعلقك بكلام المخلوقين - [01:00:14](#)
وانكبابك عليه وتشوقك وشغفك به وانت زاهد بكلام ربك سبحانه وتعالى. ما عندك اهتمام هذا شكل من اشكال نعم فسلوا الله عز وجل ان يقيكم من هذا الخذلان. اذا احبتي كما قلنا الفكر الكلامي هو شكل او تجلي من تجليات عدم النصح الخالص - [01:00:32](#)
بكلام الله سبحانه وتعالى. طبعاً البعض وقع فيه خطأ. البعض كان معذور البعض اثر بيئة. انا لا اتكلم عن هذه العوامل. اتكلم عن اصل الفكرة. اما الفكر الكلامي والمدارس الكلامية التي صاغت العقائد الاسلامية بالصورة الفلسفية ما كان عندها النصح لكتاب الله سبحانه وتعالى والا لما وقعت - [01:00:53](#)

اما في هذا التفرق وهذا التشرذم ولما ظهرت الطوائف والفرق وتكالبنا على بعضنا. لكن المشكلة الاعوص في الحقيقة هي الفلسفة الحديثة. يعني الفلسفة القديمة فلسفة ارسطو طاريس ومن شابههم على ما فيها من الفساد - [01:01:13](#)
والضلال والضياع لكنها كانت تتكلم عن الالهيات خاضت في امور الالهيات والميتافيزيق او ما يسموها ما وراء الطبيعة في جملها. يعني كان عندهم كلام في الالهيات وخوض موضوع الاله ما كان عندهم اه نهى - [01:01:27](#)

الاحاد لكن الفلسفة المعاصرة مشكلتها اخطر من الفلسفة القديمة. لان الفلسفة المعاصرة احبتي انما خرجت من رحم ادائن التدين تنسب المعاصرة لماذا اخطر من الفلسفة القديمة؟ لان الفلسفة المعاصرة خرجت من رحم - [01:01:43](#)
المعاداة للدين لانها متى خرجت وظهرت المدارس الفلسفية؟ ظهرت احبتي كردة فعل لسيطرة الكنيسة على الشعوب الاوروبية

السيطرة الجائرة التي مارستها كالكنيسة على الشعوب الأوروبية كانت من ردادات الفعل ظهور مدارس فلسفية تعطي قيم أخرى للحياة
مباينة للدين ومحاربة - [01:02:01](#)

ومحاربة للدين. هذا انتبهوا عليه. الفلسفة العقلية ثم جاء بعد الفلسفة الحسية. هذه لا تظنوها فلسفات مجرد آراء. يعني عقلية كتبت
هكذا هذه لا مسارها التاريخي. انها خرجت في سياق محاربة الدين - [01:02:23](#)

او قل في يعني افضل حالاتها فلسفات تدعو الى فصل الدين عن الحياة هذا افضل حالاته يعني اذا لم نقل انها لا تريد الدين ابدا.
افضل حالاتها ان نقول انها تريد من الشعوب ومن اهل الارض ان - [01:02:40](#)

الدين عن تعاليم الحياة. هذه خطورة الفلسفة الحديثة. فهي اخطر من الفلسفة القديمة لذلك تجلياتها اليوم واضحة احبتي في
خطابات المتأثرين بها ممن ينتسبون الى الساحة الاسلامية. الحداثيون بطبقاتهم واشكالهم. هناك انسلح - [01:02:57](#)

اخ عن القيم. هناك محاربة مبطنة للتدين. هناك الحاد مبطن شك مبطن. وتشكيك مستمر في نصوص الكتاب ونصوص السنة نبوية.
اذا احبتي النصيحة لكتاب الله اصبح امر مهم. ونقول لابد الان هناك حاجة ماسة - [01:03:13](#)

باطلاق مشروع حضاري يعيد الناس الى كتاب ربهم سبحانه وتعالى. اليوم الامة بحاجة ماسة لاعادة اطلاق مشروع حضاري جديد
ينبذ من كلام ربنا سبحانه وتعالى من الوحي الالهي. واكرر لا يجوز ان نتعامل - [01:03:31](#)

مع القرآن على انه مجرد مصحف. القرآن وحي وكلام من الله يتضمن الهداية بجميع مجالاتها يتضمن الرشد بجميع مجالاته. يتضمن
الصالح والتعاليم الالهية التي ينبغي ان نقوم بها نحن بني البشر في عمارة الارض. لذلك من النصح لكتاب الله الان نتكلم عن النصح
لكتاب - [01:03:51](#)

قبل من النصح لكتاب الله ان نعود افراد وشعوب وجماعات لكتاب ربنا سبحانه وتعالى. لهذا الوحي الالهي نستقي منه تصوراتنا
للحياة. نستقي منه المعارف المناهج نظرتنا للانسان للكون للحياة علاقة هذه العناصر مع بعضها البعض. علينا ان نأخذها من كلام ربنا.
من نصحننا لكتاب - [01:04:16](#)

ان ننطلق في عمارة الارض. ان ننطلق في عمارة الارض. ونحن موقنون باننا نملك الهداية المطلقة. الرشد ونحن نملك التعاليم الالهية
من الله سبحانه وتعالى. من النصح لكتاب الله ان نجلس مع القرآن. ساعات وساعات - [01:04:40](#)

نتدبر نرسم اهدافنا ونحن نقرأ القرآن. نخطط لامتنا نحن نقرأ القرآن. من النصح لكتاب الله ان يكون كتاب الله سبحانه حاضرا في كل
مشروع علمي دعوي نهضوي فكري. القرآن هو الذي يصوغ ويصبغ هذه المشاريع. هو الذي يشكل - [01:05:00](#)

نظرياتها وتصوراتها هذا هو النصح الحقيقي لكتاب الله. لا تظن انك ناصح لكتاب الله تذهب تمسك المصحف في بيتك ولا في المسجد
وتقرأ ثم قرأت المصحف ثم تخوض في حياتك وانت بعيد عن منهج القرآن. هذا ليس هو النصح الحقيقي لكتاب الله. مجالات النصح
لكتاب الله مجالات فخمة رهيبة - [01:05:20](#)

واسعة جدا هي تؤسس لمشروع حضاري حقيقي لهذه الامة. لذلك احبتي يعني المعاني تتزاحم حول قضية النصح لكتاب الله. لكن
اكتفي بهذا القدر ونسأل الله ان يبرم لهذه الامة من يقودها. من يوجهها لتعيد القرآن الى مكانته الحضارية الحقيقية الى سيادته -
[01:05:40](#)

في حياة هذه الامة حتى لا يكون القرآن مجرد شكليات في حياتنا. لما نقول القرآن دستورنا هذه احبتي حقيقة ينبغي ان تكون
حاضرة في حياتنا. مش القرآن دستورنا عبارة عن شعارات واشكال ونهتف بها دائما بالسنتنا ثم ننظر في واقعنا. فاذا القرآن ليس
دستورا - [01:06:00](#)

حقيقيا نقوم به افكارنا واهدافنا ومجتمعاتنا طب انا لا اريد اطيّل في هذا الحديث اكثر من ذلك محضر حديث ثاني لكن كم ذهب من
الوقت شيخ يعني كم اخذ باقي ربع ساعة؟ ساعة او تلتين ساعة منيح لان الحديث الثاني في الحقيقة ما في كثير امور هي فقط
تعاليم يعني مختصرة - [01:06:20](#)

بسطت حديث كلامي في هذا الحديث. حديث الدين النصيحة واختصرته واختزلته. يعني هذا بعد الاختزال والاختصار يا شيخ

حاجة. قال والله مش حاجة تمام؟ هو في الحقيقة اختصار واختزال. لكن سانتقل للحديث الثاني ايوا - [01:06:44](#)
بعدنا عن كلام الله عز وجل هل هذا السبب وين احنا كعوام احنا الاشخاص ام يحملون هذا كل شي يعني هناك عتب على الافراد عتب
على الشعوب عتب عن الدعاة عتب عن المفكرين هو ضعف عام في الامة المسلمة. بجميع افرادها - [01:07:00](#)
كل انسان عليه ان يقوم بواجبه تجاه كتاب ربه سبحانه وتعالى وفي الضعف لا نسبه الى شخص معين او طبقة معينة. ضعف عام في
جميع الامة. افرادا دعاة مصلحين مثقفين. مفكرين مجتمع - [01:07:18](#)

شعوب الى اخره فلا يحرصوا في مجال معين. طيب الحديث المختصر الذي سأذكره الان حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس - [01:07:33](#)

امرت اية يا شيخ حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. وان محمدا رسول الله. يلا. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني
دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام وحسابهم على الله تعالى. هذا حديث في البخاري ومسلم لا يستطيع احد ان يلغي او ان يكون عنده
اعتراض عفوا او وجهة نظر هذا هذا - [01:07:47](#)

وحي من الله يعني لا يستطيع اي مخلوق اي بشر ان يعترض على هذا الكلام. هذا تعاليم الهية لمحمد صلى الله عليه وسلم طيب الان
احبتي ابتداء نقول هذا الحديث انا اعتبره مكمل ومؤكد لفكرة مرت معنا كثيرا. وهي ان هذا الدين العظيم ليس مجرد - [01:08:15](#)
تصديق باطن كما يزعم البعض وايماني في قلبي من دون ان يظهر ذلك على جوارح الانسان. فدائما نكرر ونقول الدين عبارة عن
علاقة الظاهر بالباطن. هذا التكامل هذا التواطؤ بين ظاهر الانسان واعماله وبين باطنه. فهذا الحديث - [01:08:36](#)
يعني هو الايمان بالمعنى العام. تذكروا لما تكلمنا في حديث جبريل انه هناك ايمان بمعنى عام وايمان بمعنى خاص. الايمان بالمعنى
العام قلنا يشمل ماذا الظاهر والباطن وهو ما يعرفه اهل السنة والجماعة بان يقولوا الايمان هو اعتقاد القلب وقول اللسان وعمل -
[01:08:57](#)

اركان هذا تعريف الايمان بمعناه العام عند اهل السنة والجماعة بخلاف الفرق المرجئة التي تخرج العمل عمل الجوارح من مفهوم
الايمان اهل السنة لانهم عادوا الى كتاب ربهم وكلام نبيهم صلى الله عليه وسلم وصلوا الى الحقيقة في هذا المفهوم. ان الايمان
بالمعنى العام. طبعاً الايمان بالمعنى العام - [01:09:17](#)
يساوي معنى الدين. يساوي معنى الاسلام الاسلام بمعناه العام الايمان بالمعنى العام الدين هذه الامور الثلاث بنفس التعريف هي اعتقاد
قلب وقول لسان وعمل اركان التلازم بين الظاهر والباطن. العلاقة بين الظاهر والباطن هذه احفظوها في حياتكم. لا يعقل لا يوجد
عندنا شيء في الدين الاسلامي اسمه شخص مؤمن - [01:09:37](#)
في الباطن لكن ما بعمل اشي في الظاهر. لا صلاة ولا زكاة ولا صيام ولا حج. هذا غير موجود اصلا وهذه مخالفة لطبيعة الانسان
ومقتضيات الحياة. وليست فقط مخالفة للشرع - [01:10:02](#)

المهم احبتي فهذا الحديث حديث ابن عمر رضي الله تعالى عنه يؤكد على قيمة العمل الظاهر يؤكد على قيمة العمل الظاهر في الدلالة
على ايمان الشخص الباطن وان الاسلام لا يقبل ادعاء البعض انهم مؤمنون في باطنهم لكن في ظواهرهم - [01:10:12](#)
ما بتشهدوا او ما بصلوا او ما بزكوا. هذا غير مقبول في الاسلام ولا قيمة له طيب دعونا ندخل في اجواء الحديث سريعا. محمد صلى
الله عليه وسلم يقول امرت - [01:10:33](#)

ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. امرت هذه نحن في العربية نسميه الفعل هذا ماذا؟ مبني لما لم يسمى فاعله. من الذي
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ اه اذا هل حدث الفاعل هنا - [01:10:46](#)

للجهالة به ولا للعلم به؟ للعلم به. لذلك كما يقول علماء العربية خطأ ان تقول فعل مبني للمجهول اصلا نتسامح فيها مع شبابنا يعني
التعلم فعل مبني للمجهول لكنه غلط. لانه الفعل ليس دائما يكون مبني للمجهول. قد يحذف الفاعل ويأتي نائب الفاعل - [01:11:00](#)
للعلم به وليس للجهالة به. المهم امرت ومن الذي يستطيع ان يأمر رسول الله الا الله سبحانه وتعالى؟ في احد له سلطة ان يأمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم؟ لا. ابو بكر الصديق ولا عمر بن الخطاب؟ نعم. الله هو الذي يأمر نبي - [01:11:20](#)

وهذا تأكيد على ان محمد صلى الله عليه وسلم على جلالته قدره بابيه هو وامه هو عبد مأمور لله عبد؟ مأمور. مأمور لربه سبحانه وتعالى وهذي ارفع مقاماته عليه الصلاة والسلام. مقام العبودية سبحانه الذي اسرى بعبد. اذا الله امر نبيه صلى الله - [01:11:35](#) عليه وسلم. ما تفاصيل الامر الواردة في هذا الحديث. امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا. اذا امر النبي صلى الله عليه وسلم بمقاتلة الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله. كما قلنا - [01:11:56](#)

لا يحق لبشر ولا لمخلوق ولا لفيلسوف ولا لاي رجل ان يقول والله هذا الحديث انا اشك فيه. كيف الله يأمر النبي بمقاتلة الناس؟ حتى لو وفي البخاري ومسلم يا جماعة الخير شكوا فيه في القتال في هذا الدين؟ يعني هذه الخطابات العاطفية التي يستهونكم بها على وسائل التواصل والاعلام والدعاة الجدد - [01:12:11](#)

هذه احذروها هذا حديث في البخاري ومسلم احبتي ما في مجال ياتي شخص يقول الله انا اشك فيه لانه طبيعته لا توافق عقله. المشكلة في عقلك وفي فهمك وليست في الوحي الالهي وفي كلام محمد صلى الله عليه وسلم - [01:12:31](#) ما ادري خرجت رسالة هنا اذا امرت ان اقاتل الناس. لكن دعونا نفهم الحديث بواقعيته حتى يكون فهمنا صحيح ومركز. ردها بطريقة النبي صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة. الان دائما اقول احبتي من الخطأ الكبير الذي يفعله - [01:12:45](#)

البعض ان يأخذ تصويره عن الدين من خلال حديث واحد. خطأ ما بصير. انت لا تأخذ تصورك وتشكل ذهنك لهذا الدين وطبيعته من خلال حديث واحد عليك ان تجمع كل احاديث محمد صلى الله عليه وسلم وتضعها بقرب بعضها البعض لتأخذ الصورة كاملة - [01:13:08](#)

حتى تكتمل الصورة والا اخذك حديث واحد قد يوقعك في مشاكل وفي مصائب ليس فقط في مشاكل تمام؟ اذا النبي عليه الصلاة والسلام هل امر يعني من سياق سيرته بابي هو وامي؟ واحديثه. هل امر النبي صلى الله عليه وسلم مباشرة؟ يا محمد صلى الله عليه وسلم. خلاص بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:26](#)

اليوم بالاسلام اليوم الثاني احمد السيف وقاتل؟ لا. هل هكذا كانت مسيرته الدعوية؟ ولا ثلاث عشرة سنة من الصبر على الجراح والغض عن كل ما اوقعه به كفار قريش والعفو والصفح الجميل. والله سبحانه وتعالى قال له اعرض عن الجاهلين. بعد ثلاث عشرة سنة من الصبر والثبات - [01:13:46](#)

هادي الثلاث عشرة سنة ماذا كان يفعل فيها؟ اقامة الحجج والبراهين واستنفاد الوسع في الدعوة الى هذا الدين. ليقطع العذر تماما عن المخالفين ثم بعد ذلك في المدينة النبوية اتاه هذا الحديث بعد ان استفرغ وسعه وطاقته صلى الله عليه وسلم في - [01:14:07](#) في النقاش مع كفار قريش في بيان المناهج الحققة تزييف الباطل حتى انقطع عذرهم تماما. وما بقي لهم اي حجة او ما بقي لهم الا الاستكبار والاعراض عن هذا الدين بعد ذلك بعد ثلاث عشرة سنة احبتي جاء هذا الحديث امرت ان اقاتل الناس. اذا - [01:14:27](#) الخطأ احبتي توظيف هذا الحديث في الخطابات الدعوية في غير مكانه توظيف هذا الحديث في الخطاب الدعوي في غير مكانه خطأ هذا الحديث بدك تفهم سياقه التاريخي الذي ورد به - [01:14:47](#)

لما يعني نحن نقول النبي صلى الله عليه وسلم امر ان يقاتل الناس لكن هذا متى يا شيخ؟ بعد ان تستنفذ طاقتك في اقامة الحجج والبراهين والنقاش وتبين الحق للناس وتقطع العذر لهم او عنهم بعد ذلك - [01:15:00](#)

انت تتعامل مع اناس انت قطعت العذر وبينت لهم الحجج واقمت عليهم الحجة الرسالية ما بقي الا الاستكبار والصد عن هذا الدين حينئذ يأتي خطاب المواجهة اين اذا يأتي خطاب المواجهة وهذا الخطاب ايضا له تخصيصات فان هذا الحديث على عمومته ابتداء جاء له تخصيصات في بعض نصوص الكتاب - [01:15:17](#)

لعلنا نأتي اليها سريعا. اذا مهم جدا تفهم سياق هذا الحديث حتى لا تسقطوا بشكل خاطئ. يعني شخص خالفك بكرة عامل مصيبة. لأ انتبه هذه القضية الله يرضى عليك طيب امرت ان اقاتل الناس. امر النبي صلى الله عليه وسلم بعد اقامة الحجج. والبراهين والدعوة الى الله امر بعد ذلك - [01:15:37](#)

في الطور الثاني بالواجهة العسكرية. الان امرت ان اقاتل الناس. كلمة الناس هذي كلمة عامة صح؟ تعم كل الناس على الكرة الارضية لكن هذا الكسال احبتي طبعاً الناس هنا المراد منهم المخالفين للدعوة اذا كان مسلم انتهينا. فهنا يسمى عام اريد به الخصوص في اصول الفقه - [01:15:57](#)

فاذا امرت ان اقاتل الناس. هذه المقاتلة هل هي مقاتلة دائمة مستدامة ولا الها غاية معينة تنتهي اليها؟ في غاية. امرت ان اقاتل الناس حتى حققوا ثلاث اشياء كما جاء في الحديث. حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. اثنين - [01:16:16](#) يقيموا الصلاة ثلاثة ايتاء الزكاة. اذا ما انت بتشهد ان لا اله الا الله. ثانيا بدهم يصلوا ثالثا بدهم يزكوا بالتالي لو ان الانسان او الطوائف اقتصرت طب خلونا نتكلم في التفاصيل الفقهية باختصار - [01:16:32](#) هذا الحديث احبتي يدل على قضية ما هي؟ انه لو ان طائفة طبعاً ساتكلم الان عن الطوائف ثم اتكلم عن حكم الافراد. ساتكلم عن الطوائف. لو ان طائفة شهدت ان لا اله الا الله - [01:16:49](#)

وان محمد رسول الله. لكن هذه الطائفة امتنعت بعد ان الان هي بشهادتها ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله دخلت في الاسلام. هذا واضح. هي الان دخلت في الاسلام. لكن قلنا لهم الان بعد ما دخلتوا في الاسلام - [01:17:03](#) يلا تعالوا في عندكم صلاة النبي صلى الله عليه وسلم قال لمعاذ الكتاب فليكن اول ما تدعوهم اليه شهادة ان لا اله الا الله فلما ادعوك بذلك فاعلموا ان الله قد افترض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة. فنحن نبدأ اولاً ندعو الناس الى - [01:17:16](#) هذه الطائفة شهدت ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله بعد ذلك انتقلنا معها لمرحلة جديدة. ندعوها انها تلتزم لانها لا اله الا الله اثارها في الحياة. لا اله الا الله يعني نحن نعبد الله. يعني نحن - [01:17:29](#)

بفضل الله سبحانه وتعالى. فنأتي لتجليات هذا الانقياد يلا ايها الطائفة عليكم ان تصلوا فهذه الطائفة يا شيخ هذه الطائفة تتكلم عن طائفة. امتنعت عن الصلاة مدينة كاملة امتنعت عن الصلاة - [01:17:44](#) فما حكمها؟ بناء على هذا الحديث؟ تقاتل تقاتل حتى لو شهدت ان لا اله الا الله. تقاتل حتى تقر وتلتزم باداء الصلاة طيب اقرت في اداء الصلاة لكنها امتنعت عن اداء الزكاة. ايش حكمها الطائفة - [01:17:58](#)

تقاتل هذا مش قراري هذا مش اجتهاد يا جماعة. هذا كلام محمد صلى الله عليه وسلم تقاتل حتى تؤدي الزكاة. طب هل وقع هذا في تاريخ الامة؟ اي نعم لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم وجاء الخليفة ابو بكر الصديق رضي الله عنه. العرب ماذا كان موقفها؟ هناك قسم كبير من العرب ارتد عن - [01:18:15](#)

اسلام معروفة صح؟ قسم كبير ارتد عن الاسلام. هناك قسم اخر ما ارتد ردة صريحة وانما امتنع عن اداء الزكاة العرب انقسموا قسم مرتد خرج من كل الدين وعاد كافراً. قسم من العرب قال يا عمي احنا بنبقى نشهد ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. لكننا لا - [01:18:35](#)

نريد ان نؤتي الزكاة بخروا بالمال. فالان ابو بكر الصديق رضي الله عنه ماذا كان موقفه ابو بكر الصديق قرر ان يقاتل هذه الطائفة وهذه الطائفة اه من الذي تعجب؟ عمر ابن الخطاب؟ عمر ابن الخطاب جاء مسرعاً. لما وصل الخبر ان ابا بكر الصديق سيقاقل المرتدين وسيقاقل ايضاً مانعي الزكاة - [01:18:55](#)

ها ذهب الى ابي بكر لماذا ذهب الى ابي بكر اسمعوا احبتي هذا الحديث حديث ابن عمر الذي بين ايدينا امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة لم يكن موجوداً لا - [01:19:17](#) عمر ابن الخطاب ولا عند ابي بكر الصديق هل تعلمون ذلك هذا الحديث اهل تظنون انه الاحاديث كلها كان الصحابة يعرفوها؟ لا. ما هو في صحابي كان جالس بمجلس. غاب غيره. طبعاً. وهذاك حضر في مجلس غاب غيره. فكثير من الاحاديث اللي احنا انتم بجوز اليوم - [01:19:31](#)

بعضنا احبتي ربما يحفظ من الاحاديث اكثر مما يحفظ بعض الصحابة تفكرش مش السبب انهم احنا احرص منهم على العلم. هي طبيعة الحياة. انه مش كل الصحابة كانوا حاضرين في كل مجلس. وسمعوا كل حديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم -

فعمر ابن الخطاب وابو بكر الصديق لم يكن لديهم حديث ابن عمر الذي معنا الان كان لديهم حديث اخر هو مقارب لحديث ابن عمر لكنه اقل تفاصيل. الحديث الذي كان عند عمر ابن الخطاب - [01:20:02](#)

هذا روايته. اسمعوا الحديث قال صلى الله عليه وسلم امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله. وان محمد رسول الله فاذا قالوها عصموا مني دماءهم واموالهم الا بحق الاسلام. وحسابهم على الله. الحديث اللي عند عمر وابو بكر الصديق ما في النص على قضية مقاتلة - [01:20:17](#)

تاركي الصلاة وتاركي الزكاة. عندهم هذي الرواية وطبعا ايش سبب هاي الرواية هذي امور مختلفة يعني قد يكون ذاك في سياق وذكى في سياق او ذاك في فترة متقدمة من الاسلام وهذا في فترة متأخرة. المهم هذا الحديث اللي عند عمر - [01:20:37](#) رضي الله عنه وعمر بن الخطاب جاء مسرعا عمر بن الخطاب رضي الله عنه جاء مسرعا الى ابي بكر الصديق. فقال يا ابا بكر الصديق كيف تقاتل الناس؟ بدك تقاتل مانعي الزكاة - [01:20:51](#)

ورسول الله صلى الله عليه وسلم يقول امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله وان محمد رسول الله خالص فاذا قالوها عصموا مني دماء واموالهم الان ابو بكر الصديق بماذا رد على عمر ابن الخطاب؟ - [01:21:05](#) هل استدل بحديث ابن عمر انه لا يا عمر؟ في حديث اخر امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان الله في مصر ويؤتوا الزكاة. نعم. ما استدل لانه ما كان عنده - [01:21:20](#)

وانما قال له والله يا عمر لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. هذه اجابة ابو بكر الصديق. لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة. فان الزكاة حق المال والله لو منعوني عقالا وفي رواية عناقا كانوا يؤدونه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه - [01:21:30](#)

قال عمر فما هو الا ان شرح الله صدر ابي بكر للقتال فعرفت انه الحق عمر ادرك ان فهم ابو بكر هو الحق واجمع الصحابة على كلام ابي بكر الصديق - [01:21:56](#)

رضي الله تعالى عنه الان احبتي كلام ابو بكر الصديق هاي الاجابة اللي قدمها ابو بكر لعمر رضي الله عنه فيها مجموعة من الفوائد. الفائدة الاولى كما قلنا ان حديث ابن عمر الذي بين ايدينا لم يكن موجود - [01:22:08](#) لا عند ابي بكر ولا عند عمر رضي الله عنه. ليه؟ شو الدليل؟ انه لو كان موجود لحسم القضية اصلا. هو لو كان موجود عند عمر رضي الله عنه لناقش ابو بكر الصديق ما ناقشه - [01:22:22](#)

لكن ما كان عنده هذا الحديث الذي رواه ابن عمر رضي الله تعالى عنه. تمام هذه الفائدة الاولى. الفائدة الثانية انه طب كيف استدل ابو بكر على قتال مانعي الزكاة؟ بما انه حديث ابن عمر ليس عنده. كيف؟ كيف استدل - [01:22:32](#) من كلمة قتلها لها فان الزكاة ابطل حق المال. الان شو لفظ الحديث اللي عند ابو بكر وعمر؟ امرت ان اقاتل الناس. ايوه حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله. فاذا قالوها عصموا مني - [01:22:49](#)

ودمائهم واموالهم الا بحق الاسلام. فابو بكر كان يرى ان الزكاة حق الاسلام ابو بكر كان يرى طبعا هو مش رأيه الشخصي. اجمع الصحابة على ذلك. وانتتهت القضية. الزكاة حق الاسلام. فمن منع الزكاة من الطوائف - [01:23:03](#) حتى لو قالوا لا اله الا الله ذهبت العصمة عن دمائهم واموالهم حتى لو قالوا لا اله الا الله ذهبت الاسم عن دمائهم واموالهم. فهذا فهم ابو بكر الصديق واجمع الصحابة على صحة فهمه - [01:23:21](#)

فهذا ينقلنا الى الامر الثالث وهو ان الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعوا اجماع كامل. ما في خلاف لم ينقل لنا انه واحد خالف اجمعوا على صحة ابو بكر والكل حمل سلاحه وذهب ليقاتل مانعي الزكاة - [01:23:36](#) اذن هادي قضية مهمة. القضية الرابعة في كلام ابو بكر الصديق لما ابو بكر قال رضي الله عنه آآ هذا يعمل اخي لاني شاعر انه ما فيش رسائل كأنه معطل - [01:23:52](#)

لا شغال لايف الغاز؟ اه شغال ايه تمام الان ابو بكر الصديق رضي الله عنه لاحظوا ماذا قال والله لاقاتلن من ايش من فرق بين الصلاة والزكاة. هذا ايش بتفهموا منها يا مشايخ اللحظة - [01:24:05](#)

يعني هنا بتشويه تفهم لكلام الصحابة. والله لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة الصلاة مفروض منها انه لا مش اهمية يعني بدك مركزيتها غيرها لا في حكم شرعي هنا. نفس الاشئ نفس الميازين يعني لا يجوز خروج الصلاة - [01:24:23](#)

كمتلازمتين غير هيك هلا مو انا بدي الاب هو عمر ابو بكر يقيس الزكاة على ماذا؟ على الصلاة لاقاتلن من فرق بين الصلاة والزكاة اذا على الصلاة اصل والزكاة فرع فقياس الزكاة على الصلاة. هذا يدل على ان قتال مانعي الصلاة او الممتنعين عن - [01:24:41](#)

صلاة كان معلوم الحكم عند الصحابة. مهو كيف ابو بكر يقيس الزكاة على الصلاة. لاقاتلن وحتى اقنع عمر واقنع الصحابة انه من المعلوم المستقر عند الصحابة ان مانعي او مانعي عفاوا تاركي الصلاة الطوائف الممتنعة عن اقامة الصلاة - [01:25:02](#)

تقاتلن. هذا كان معلوم مستقر الاجماع على ذلك ما كان عنده مشكلة فيه لكن وين وقع الخلاف في مانعي الزكاة؟ فابو بكر قاسي مانعي الزكاة على مانعي الصلاة وهذي قضية مهمة - [01:25:22](#)

انتم شافين خطورة الامر احبتي التعاليم الشرعية هذه التي يحاول ان تطمس معالمها عنا. ان هناك اجماع مستقر على قتال مانعي الصلاة فابو بكر قاسما نعيي الزكاة على مانعي الصلاة - [01:25:37](#)

والصحابه كلهم اجمعوا على هذه القضية. ما عاش الا خمس دقائق يا شيخ الشباب الحقوني. طيب. فاذا هذه امور دل عليها الحديث. اذا اجماع الصحابة واستقرار اجمع على قتال مانعي الزكاة - [01:25:50](#)

كما اجمعوا على قياس ماني الصلاة يتفق في النهاية مع حديث من مع حديث ابن عمر الذي بين ايدينا. يعني اصبح هناك اجماع مستقر وهذا الاجماع اصلا يتفق مع حديث ابن عمر الرواية اللي مش موجودة كانت عند ابو بكر وعمر. حديث امرته ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا - [01:26:03](#)

الصلاة ويؤتوا الزكاة. طيب طب ممكن اتي سؤال على هذه لاحكم؟ طب هل يقاس الطوائف الممتنعة عن ترك الصيام او عن ترك الحج؟ يعني امتنعت عن الحج. امتنعت عن الصيام - [01:26:25](#)

تقاس على ما نعيش صلاة والزكاة الان هذه مسألة خلافية في الحقيقة بعض الفقهاء رأى ان الطوائف الممتنعة عن اداء الصيام المفروض او الطوائف الممتنعة عن حج بيت الله الحرام تقاس على مانعي الصلاة والزكاة. تقاتل بالقياس - [01:26:38](#)

انه حديث ابن عمر ما قال مانعين الصيام حتى يشهد ان لا اله الا الله ويقيموا الصلاة ويؤتي الزكاة. ما قال حتى يصوموا رمضان صح؟ اذا اختصر على هذه الثلاث. فهل يقاس منع الصيام ومنع الحج على منع الصلاة - [01:26:54](#)

هذا رأي لبعض الطوائف وهناك رأي اخر لا ان منع الصلاة ومنع عفاوا منع الصيام ومنع الحج لا يقاس. وهنا ندخل في مجال تحرير القول الفقهي في هذه المسألة طيب هذا حكم الطوائف الممتنعة. الطوائف. طب حكم الافراد - [01:27:07](#)

لو انه لا مش طائفي وممتنعة فرد ممتنع فرضا امتنعا عن اداء الصلاة. فرد امتنع عن اداء الزكاة. هل يطبق عليه نفس الشئ نفس الحكم الان هناك تفاصيل فقهية. الان بالنسبة لتارك الصلاة بالكلية ها تارك الصلاة بالكلية. السلف رحمة الله عليهم اجمعوا على ان ترك الصلاة - [01:27:23](#)

الكلية كفر فهذا اجماع حاضر. لكن الفقهاء في الحقيقة نقول ليس كلهم وصلهم هذا الاجماع. هذا في احسن حاله. تمام؟ وقع خلاف في المدارس الفقهية. بعض المدارس ترى ان تارك الصلاة بالكلية كفرعا وخرج عن دينه. هناك مذاهب زي مذهب الشافعي مثلا المقرر عندهم الان ان تارك الصلاة تكافل - [01:27:46](#)

سلام. بالكلية لا يكفر. لكن ماذا يقول الشافعية؟ حتى ولو لم يكفر ماذا يقولون؟ يقتل حدا يعني انتم الشافعية صحيح هو قال لك ما بكفر. بس قالوا يقتل حدا. يعني فاحنا بين يا فقيه بقول لك انه تارك الصلاة - [01:28:07](#)

بالكلية خرج عن دينه او فقيه بقول لك انه تارك الصلاة ما خرج عن دينه لكن يقتل حدا. تمام؟ يعني احنا ندور بين هذا. الان في قوة نعم يوجد اقوال ضعيفة لكن اقوال اهل العلم المشهورة دائرة بين هذا وهذا - [01:28:26](#)

لانه الصلاة احبتي خط احمر. يعني انا الان لا يلهمني في الحقيقة الان تدخل معي في هاي التفاصيل. لكن هو ماذا تستفيد انت من

هذه الامور؟ انه الصلاة خط احمر في منظور الاسلام - [01:28:42](#)

ما في مجال شخص يقول لك انا لا اصلي ابدا. لا شخص بقطع لأ هذا مسلم ان شاء الله. لانه التقطيع فتور في النفس الانسانية ضعف ايماني محدود لكن تكلم عن شخص لا يصلي ابدا. لم يركع لله ركعة. لم يسجد لله سجدة. هذه مشكلة كبرى انه انت ايش ايش قيمتك في الاسلام؟ الاسلام ليس مجرد امور - [01:28:52](#)

تتحلى بها وتنزين بها وتعطينا خطابات مفعمة فيها. ثم انت في النهاية لا تنقاد الى تعاليمه الاساسية. اذا هذه قضية مهمة ننتبه عليها. طيب سيارة الصيانة الان تارك الزكاة تتكلم عن الافراد تاركي الزكاة. تارك الزكاة لو كان فردا ايضا. هنا ايضا هناك خلاف فقهي بعض المذاهب ترى انه ايضا اه - [01:29:12](#)

يقتل بناء على حديث ابن عمر. البعض يقول لا حديث ابن عمر هذا وارد في الطوائف الممتنعة وليس على الافراد فلا نطبق عليه هذا الحكم. حقيقة تارك الصيام نفس الشيء تارك الصيام فيه خلاف. والخلاف فيه اشد واكثر اهل العلم. واكثر اهل العلم يعني حتى مذهب الحنابلة الذي يقول بكفر - [01:29:33](#)

تارك الصلاة اه حتى اكثر اهل العلم على ان تارك الصيام بالكلية لا يكفر ما دامه ملتزما باداء الصلاة. والبعض يرى انه يكفر عن الامام الحبيدي رحمة الله عليه شيخ البخاري يرى ان تارك احد المباني الاربعة يكفر يعني تارك الصلاة او الزكاة او الصيام والحج يكفر. فمسائل الكفر والايمان فيها خلاف. لكن انا يعني في النهاية - [01:29:51](#)

لانه لسه في مقام من التقرير الفقهي الان للاقوال وادلتها ومناقشتها. فقط اريد ان انبه احبتي على عظم هذه الاركان ومباني الاسلام. لما قال النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على - [01:30:11](#)

شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة والصيام والحج. هذا يدل ان هذه اركان. لا يقبل منك ان تتهاون فيها. يعني ممكن تتهاون في بعض الامور لكن هذه الامور الخمس اياك ثم اياك ان تتهاون بها. يعني لماذا تضع نفسك يا اخي الكريم تحت مقصلة الكفر والايمان؟ يعني انت ايش اللي جابر - [01:30:21](#)

انك تترك الصيام بالكلية ويقع فيك الخلاف والله الحميدي يرى انك كافر وفلان لا يرى انك كافر. طب ليش تحط حالك في هاي المقصلة؟ لماذا توقع نفسك في هذا الحرج - [01:30:41](#)

صم لله سبحانه وتعالى. ايش بغلبك الامر؟ حج لله عز وجل اقم هذه المباني وانتهى الامر. طيب حتى اكمل الحديث يعني باقي الدقائق معدودة ان شاء الله اكمل فيها الكلام. احبتي هذا الحديث يدل على قضية. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم امرت ان - [01:30:51](#)

اقاتل الناس. اذا من المبادر للقتال؟ يعني هل هو النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان يقاتل من يقاتلني في هذا الحديث في مقام المدافعة ولا في مقام الطلب؟ في مقام الطلب. اذا هو الذي يطلب الناس - [01:31:04](#)

على هذا الدين. وهو الذي يواجههم لاقامة هذا الدين. وهذا يدل على ان هناك شكل من اشكال الجهاد الذي يسمى جهاد الطلب. كثير للأسف من المنهزمين اليوم اصبحوا ينكرونه يؤكسون عليه في الفقه الاسلامي ويقولون ما في الا الجهاد دفع. اما انك انت تطلب الناس هذا غير موجود. وهذا الحديث يؤكد بشكل واضح وجلي على بقاء هذا - [01:31:20](#)

الامر لذلك من عقيدة اهل السنة والجماعة التي نص العلماء كلهم علماء اهل السنة عليها في مصنفاتهم العقيدية وان الجهاد ماض الى يوم القيامة مع كل امير بر وفاجر. هذي دائما موجودة وحاضرة في كلام العقديين - [01:31:40](#)

اه النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمد رسول الله ويقيموا الصلاة ويؤتوا الزكاة فاذا فعلوا ذلك عصموا مني دماءهم واموالهم الا - [01:31:54](#)

بحق الاسلام. يعني هناك امور هي حق للاسلام اذا وقع فيها الانسان عاد دمه هدره يعني انت اذا صليت اذا تشهدت والطوائف اذا صلت والطوائف اذا زكت الان عصمت دماءها صح؟ - [01:32:04](#)

هيك فهمنا من بداية الحديث. لكن هل يمكن ان تعود الدماء مرة اخرى هدر؟ نعم نعم. نعم يمكن. بحق الاسلام. ما هو حق الاسلام؟ احنا ابو بكر الصديق عمم مفهوم حق الاسلام وادخل فيه طبعا بناء على الرواية اللي عنده الزكاة لانه ما كانت عنده في الرواية الزكاة. لكن حق الاسلام لما تقرأه في - [01:32:23](#)

الحديث اللي هو مشروع الاحاديث يقولون المراد بحق الاسلام هناك امور ثلاث ورد فيها الحديث النبوي الصريح من وقع فيها فقد اهدر دمه ما هي الامور الثلاث؟ احسنت لا يحل دم امرئ مسلم الا باحدى ثلاث. الثيب الزاني - [01:32:43](#) والنفس بالنفس والتارك لدينه مفارق للجماعة فالان اذا تشهد الشخص وصلى وزكى دمه معصوم يبقى معصوم الدم والمال الا اذا ارتكب احد هذه المخالفات الثلاث ايش هي المخالفات الثلاث؟ الثيب الزاني. يعني من كان محصنا - [01:33:00](#) واوتي به الى الهيئة الشرعية مش انه اي واحد عامي بده يسفك الدم يا جماعة الخير لا تورطوا انفسكم في قضايا اعلى منكم هنا يذهب الى المحكمة الشرعية وتطبق شروط وشهود وقضية طويلة يعني في حتى يثبت انه هذا محصن وزنق ثم - [01:33:18](#) بعد ذلك حد الرجم الذي ثبت وجوبه بالضرورة الشرعية يعني ما يجي احد يقول لكم اليوم على اذاعتنا الاسلامية ان الله حد الرجم يا مشايخ والله وارد في حديث عند البخاري ومسلم لكن هاي الاحاديث يعني معقول نطبق حد رجم بناء على الاحاديث عند البخاري - [01:33:40](#)

بوسلهم مع ممكن نطبق احاديث رجم بناء البخاري ومسلم؟ نعم. هذه العقلية الموجودة للاسف داخل بينتنا. وتتكلم بلسان الاسلاميين ولسانها معسول على قضايا المسلمين وتبأكي عليه هذه افسد الناس للدين - [01:33:55](#) احذروهم هم العدو فاحذروهم. اي انسان يشككك في البخاري ومسلم وفي الاحاديث الثابتة وفي الضرورات الشرعية حتى لو تبأكي على قضايا وقال لك القدس والاقصى واعطاك كل السيفانيات اللي بنسمعها. ثم هو يأتي لكتاب ربه او لكلام محمد صلى الله عليه وسلم في البخاري ومسلم - [01:34:11](#)

يضرب به عرض الحائط على هواه هذا هو الذي يضرب به عرض الحائط ولا قيمة له. في حياتنا لا وجود له ولن يبارك الله لا في اقواله ولا في افعالك. ليس لاحد ان يعتدي الخطوط الحمر وثوابت المسلمين الكلية. اذا من ثبت عليه الزنا امام المحكمة الشرعية بالشروط والثوابت - [01:34:31](#)

يصبح دمه هدرًا ويطبق عليه حد الرجل. ثانيا النفس بالنفس. يعني اذا مسلم قتل مسلما عمدا وثبت ذلك امام الهيئة الشرعية. ولم يقبل اولياء المقتول بالعفو والدية طيب بدم المسلم القاتل عمدا يصبح هدرًا ويجب ان يسفك. الحالة الثالثة اذا ارتكب الاسلام ناقضة اذا ارتكب الانسان ناقضا من نواقض - [01:34:51](#)

الاسلام فارتد عن دينه. وهذا كله كما قلنا يجب ان يكون عند الهيئات الشرعية هذا الامر لا يجوز ان يترك لعوام الناس ولسفاههم وجهالهم. لان هناك احبتي نوع من الغلو عند بعض الشباب يظن ان - [01:35:16](#) الدين خلص تلقيت الدين معناه انا بدي اطبق الدين على الناس. لا اخي تطبيق هذه المسائل وهذه الاحكام هذا مناط بهيئات شرعية رصينة قائمة هي التي يرفع بها هذا الامر. ما وجدت هذه الهيئات - [01:35:34](#)

لا تطبق هذه الامور الله عز وجل في الزمان القادم باذن الله المستقبل توفر هذه الهيئات لكن ليس لاحاد الناس ولا لافرادهم ان يجتزئوا هذه الاحاديث من ويطبّقوها باهوائهم كما يشاؤون. هذا انتبهوا الي خط احمر حتى لا يوقع الناس الامة والمجتمع والدعوة في حرج وان تتهم - [01:35:49](#)

ما ليس فيها بسبب تصرفات من السفهاء ومن الجهال. ثم ختم النبي صلى الله عليه وسلم قال وحسابهم على الله تعالى. يعني اذا صلى الانسان وزكى واتشهد ولم يرتكب شيء يسفك دمه خلاص ما ارتكب هذه المخالفات فحينئذ نحن نعامله على ظاهره انه مسلم موحد - [01:36:10](#)

هسا اذا كان تشهد وصلي لو زكى وهو منافق في داخله هذا حسابه علي ولا على الله عز وجل؟ على الله سبحانه وتعالى وهذا اخر مجلس صلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [01:36:31](#)